مجموع المتون

في القراءات والتجويد

1 – القصيدة الخاقانية في التجويد ، لأبي مزاحم الخاقاني .

2 – القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع ، للإمام الحصري .

3 – متن النونية في التجويد ، للشيخ علم الدين السخاوي .

4 – متن الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع ، لابن بري .

5 – منحة مولى البر فيما زاده كتاب النشر ، لمحمد هلالي الإبياري .

تحقيق

سعد عبد الحكيم سعد

المدرس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

1425هـ -2004م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . وبعد :

فإني لا أملك إلا أن أقول : { **رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين** } فلقد أنعم الله علي بنعم كثيرة لا تحصى ولا تعد ، فمن هذه النعم وأجلها هي نعمة الإسلام الذي رضيه الله عز وجل لنا ديناً .

ومنها نعمة القرآن الذي أكرمني الله – تعالى – باستظهاره عن ظهر القلب بروياته وقراءاته المتعددة منذ عقود مضت .

ومنها نعمة العلم الشريف الذي حباني الله به وأكرمني على أيدي أساتذتي الكرام ومشايخي الأعلام في الأزهر الشريف بمعهد القراءات وكلية الدراسات بأسيوط والقاهرة ، ودروس مسجد النبي – صلى الله عليه وسلم – بالمدينة المنورة .

ومنها أن أكرمني – سبحانه – عندما أنزلني بجوار الحبيب المصطفى والنبي المجتبى محمد صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة للعمل مدرساً للقراءات العشر في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية ؛ فللّهِ الحمد والمنة وله الثناء الحسن الجميل .

ومن خلال تدريسي لمادة القراءات بالجامعة الإسلامية رأيت كوكبة من شباب الإسلام وطلاب العلم الشريف الحريصين على حفظ القرآن الكريم وتجويده وتعلم قراءاته ورواياته واهتمامهم بتحصيل المتون وحفظها ، لاسيما متون التجويد والقراءات والنحو والأصول والفقه والتوحيد وغيرها من المتون المفيدة ولكنها ليست موجودة في كثير من الأحيان .

فرأيت من الواجب علي أن أقوم باختيار وتصحيح وتحقيق بعض هذه المتون التي ألفها أسلافنا الصلحاء وعلماؤنا الأجلاء – رحمهم الله – لكي يستفيد منها طلاب العلم لاسيما أهل القرآن الكريم .

فكان من أهم المتون التي وقع اختياري على ضبطها وتصحيحها في التجويد قصيدة الخاقاني ، ونونية السخاوي ؛ وناهيك بهما من قصيدتين عظيمتين في التجويد لإمامين جليلين ؛ هما : العلامة الخاقاني أول من ألف في التجويد هذه القصيدة ، والعلامة السخاوي تلميذ الشاطبي .

والقصيدة الثالثة هي أول قصيدة أيضاً ألفت في قراءة الإمام نافع التي نظمها العلامة الشيخ / علي بن عبد الغني الحصري والتي كان أهل المغرب لا يعرفون غيرها .

ثم القصيدة الرابعة وهي الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للعلامة ابن بري والتي ذاع صيتها في بلاد الإسلام شرقه وغربه .

ثم جاءت القصيدة الخامسة ((منحة مولى البر فيما زاده كتاب النشر للقراء العشر على الشاطبية والدرة)) للعلامة الشيخ محمد محمد هلالي الإبياري – رحمه الله – .

وقد قمت بوضع ترجمة موجزة لكل صاحب قصيدة ؛ تعريفاً بهؤلاء الأئمة الأعلام الذين لهم علينا حق الدعاء والثناء الجميل والذكر الحسن ، ووضعت كل ترجمة في مقدمة نظم صاحب الترجمة .

أسأل الله – تعالى – أن ينفع بهذا العمل أهل القرآن وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يغفر لي ولوالدي وللمسلمين أجمعين .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

سعد عبد الحكيم سعد

المدينة المنورة

مساء يوم الأحد11 من شهر ربيع الآخر سنة1425هـ

القصيدة الخاقانية

في التجويد

تأليف

أبي مزاحم الخاقاني

(242هـ - 325هـ)

تحقيق

سعد عبد الحكيم سعد

المدرس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

1425هـ - 2004م

ترجمة أبي مزاحم الخاقاني

هو موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي ذكره ((الذهبي)) ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن .

شيوخه :

حفظ أبو مزاحم القرآن الكريم وجوده على كثير من الشيوخ منهم :

1 - الحسن بن عبد الوهاب صاحب الدوري .

2 – علي بن محمد بن أحمد بن واصل .

3 - محمد بن الفرج ، عن الدوري ، عن الكسائي .

4 - إدريس بن عبد الكريم .

5 - محمد بن يحيى الكسائي .

6 - عبد الوهاب بن محمد بن عيسى الخزاز . وغيرهم .

تلاميذه :

1 – أحمد بن نصر الشذائي .

2 – محمد بن أحمد بن إبراهيم .

3 – أحمد بن الحسن بن شاذان .

4 – محمد بن أحمد الشنبوذي .

ثناء العلماء عليه :

قال الداني : (كان إماماً في قراءة الكسائي ضابطاً لها مضطلعاً بها .

وترك أبو مزاحم الدنيا وأعمل نفسه في رواية الحديث وأقرأ الناس وتمسك بالسنة) .

قال : (وكان بصيراً بالعربية شاعراً مجوداً) .

وقال الخطيب : (كان ثقة من أهل السنة) .

قال ابن الجزري : (هو أول من صنف في التجويد فيما أعلم وقصيدته الرائية مشهورة وشرحها الحافظ أبو عمرو) .

وفاته :

قال أبو بكر الخطيب : مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[1] .

---

(١) انظر ترجمته في :

1 – معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ، تحقيق د / طيار آلتي قولاج ، طبعة تركيا .

2 – غاية النهاية لابن الجزري 321/2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

3 – معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ 555/1 ، دار الجيل – لبنان .

بسم الله الرحمن الرحيم

1- أقولُ مقالاً مُعْجِباً لأُولِي الحِجْر ولا فَخْرَ إنَّ الفخرَ يدعو إلى الكِبْرِ

2- أُعَلِّمُ في القولِ التِلاوةَ عائذاً بمولاي من شَرِّ المباهاةِ والفَخْرِ

3- وأسأله عَوني عِلْمَ ما نَوَيْتُهُ وحفظيَ في دِيني إلى منتهى عُمْرِي

4- وأَسألهُ عني التجاوزَ في غدٍ فما زال ذا عَفْوٍ جميلٍ وذا غَفْرِ

5- أَيَا قارئَ القرآنِ أَحْسِنْ أَداءَهُ يُضَاعِفْ لكَ اللهُ الجزيلَ مِنَ الأَجْرِ

6- فما كلُّ مَنْ يتلُو الكتابَ يُقِيمُهُ ولا كُلُّ مَنْ في الناسِ يُقْرِئُهم مُقْرِي

7- وإنَّ لنا أَخْذَ القراءةِ سُنَّةً عن الأَوَّلِين المقرئينَ ذوي السَّبْرِ

8- فللسبعةِ القراءِ حَقٌّ على الوَرَى لإقرائِهِمْ قرآنَ رَبِّهُمُ للوَتْرِ

9- فبالحرمينِ ابنُ الكثيرِ ونافعٌ وبالبصرة ابنُ العلاءِ أبو عَمْرِو

10- وبالشام عبدُ الله وهو ابنُ عامِرٍ وعاصمٌ الكوفيُّ وَهْوَ أبو بَكْرِ

11- وحمزةُ أيضاً والكسائيُّ بعدَه أخو الحِذْقِ بالقرآنِ والنحوِ والشِّعْرِ

12- فذو الحِذْقِ مُعْطٍ للحروفِ حقوقَها إذا رَتَّلَ القرآنَ أو كان ذا حَدْرِ

13- وترتيلُنا القرآنَ أَفْضَلُ للذي أُمِرْنَا بهِ مِنْ مُكثنا فيهِ والفِكْرِ

14- وأمَّا حَدَرْنَا دَرْسَنَا فمُرَخَّصٌ لنا فيه إذ دِينُ العبادِ إلى اليُسْرِ

15- أَلاَ فاحفظوا وَصْفِي لكم ما اختصرتُهُ لِيَدْرِيَهُ مَنْ لم يكُنْ منكمُ يَدْرِي

16- فَفِي شَرْبَةٍ لو كان عِلمي سقيتُكُم و لم أُخْفِ عنكم ذلك العِلْمَ بالذُّخْرِ

17- فقد قلتُ في حُسْنِ الأداءِ قصيدةً رَجَوْتُ إلاهي أن يَحُطَّ بها وِزْرِي

18- وأبياتُها خمسونَ بيتاً وواحدٌ تَنَظَّمُ بيتاً بعد بيتٍ على الإثْرِ

19- وباللهِ توفيقي وأَجْرِي عليه في ... إقامَتِنَا إعرابَ آياتِه الزُّهْرِ

20- ومَنْ يُقِمِ القرآنَ كالقِدْحِ فَلْيَكُنْ ... مطيعاً لأمرِ اللهِ في السِّرِ والجَهْرِ

21- ألا اعلمْ أخي أَنَّ الفصاحةَ زَيَّنَتْ ... تلاوةَ تالٍ أَدْمَنَ الدَّرْسَ للذِّكْرِ

22- إذا ما تَلا التالِي أَرَقَّ لِسَانَهُ ... وأَذْهَبَ بالإدمانِ عَنْهُ أَذَى الصَّدْرِ

23- فأَوَّلُ عِلْمِ الذكرِ إتقانُ حِفْظِهِ ... ومعرفةٌ باللحن مِن فيك إذ يَجْرِي

24- فكُنْ عارفاً باللَّحْنِ كيما تُزِيلَهُ ... فما للذي لا يعرفُ اللَّحْنَ من عُذْرِ

25- فإن أَنْتَ حَقَّقْتَ القراءةَ فاحْذَرِ الزِ ... زيادةَ فيها واسْأَلِ العونَ ذا القَهْرِ

26- زِن الحرفَ لا تُخْرِجْهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ ... فوزنُ حروفِ الذكرِ من أَفْضَلِ البِرِّ

27- وحُكْمُكَ بالتحقيقِ إن كنتَ آخذاً ... على أحدٍ أن لا تزيدَ على عَشْرِ

28- فَبَيِّنْ إذنْ ما يَنْبَغِي أَنْ تُبِينَهُ ... وأَدْغِمْ وأَخْفِ الحرفَ في غير ما عُسْرِ

29- وإنَّ الذي تُخْفِيه ليس بمُدْغَمٍ ... وبينهما فَرْقٌ فَفَرِّقْهُ باليُسْرِ

30- وقُلْ إنَّ تسكينَ الحروفِ بجَزْمِهَا ... وتحريكُهَا بالرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ

31- فحَرِّكْ وسَكِّنْ واقْطَعَنْ تارةً وصِلْ ... ومَكِّنْ ومَيِّزْ بَيْنَ مَدِّكَ والقَصْرِ

32- وما المدُّ إلا في ثلاثةِ أَحْرُفٍ ... تُسَمَّى حروفَ اللينِ بَاحَ بها ذِكْرِي

33- هِيَ الأَلِفُ المعروفُ فيها سُكُونُهَا ... وواوٌ وياءٌ يَسْكُنَانِ معاً فَادْرِ

34- وخَفِّفْ وثَقِّلْ واشْدُدِ الفَكَّ مُذْ أَتى ... ولا تُفْرِطَنْ في الفتحِ والضمِ والكَسْرِ

35- وما كان مهموزاً فكُنْ هامِزاً له ... ولا تَهْمِزَنْ ما كان لَحْناً لَدَى النَّبْرِ

36- فإنْ يَكُ قبلَ الياءِ والواوِ فتحةٌ ... وبعدَهما هَمْزٌ هَمَزْتَ على قَدْرِ

37- وأَرِقِقْ بيانَ الراءِ واللامِ تَنْدَرِبْ ... لِسَانُكَ حتى تَنْظِمَ القَوْلَ كالدُّرِّ

38- وأَنْعِمْ بيانَ العينِ والهاءِ كُلَّمَا ... درستَ وكُنْ في الدرسِ معتدلَ الأَمْرِ

39- وقِفْ عندَ إتمام الكلامِ موافقاً ... لِمُصْحَفِنَا الْمَتْلُوِّ في البَرِّ والبَحْرِ

40- ولا تُدْغِمَنَّ الميمَ إن جئتَ بعدَها ... بحرفٍ سواها واقبلِ العلمَ بالشُّكْرِ

41- وضَمُّكَ قبلَ الواوِ كُنْ مُشْبِعاً لَهُ ... كما أَشْبَعُوا (إياكَ نَعْبُدُ) في الْمَرِّ

42- وإنْ حرفُ لينٍ كان مِنْ قَبْلِ ساكنٍ ... كآخر ما في الحَمْدِ فامْدُدْهُ واسْتَجْرِ

43- مَدَدْتَ لأَنَّ الساكنينِ تَلاقَيَا ... فصارَا كتحريكٍ كذا قال ذُو الخُبْرِ

44- وأُسْمِي حروفاً سِتَّةً لِتَخُصَّها ... بإظهار نونٍ قبلَها أي مدى الدَّهْرِ

45- فحاءٌ وخاءٌ ثُمَّ هَاءٌ وهَمْزَةٌ ... وعَينٌ وغَينٌ ليسَ قَوْلِيَ بالنُّكْرِ

46- فهاذِي حروفُ الْحَلْقِ يَخْفَى بيانُها ... فدُونَكَ بَيِّنْهَا ولا تَعْصِيَنْ أَمْرِي

47- ولا تُشْدِدِ النونَ التي يُظْهِرُونَها ... كقولِكِ (مِنْ خَيْلٍ) لدى سورة الحَشْرِ

48- وإظهارُكَ التنوينَ فَهْوَ قياسُهَا ... فَنَبِّهْ عليها فُزْتَ بالكاعِبِ البِكْرِ

49- وقَدْ بَقِيَتْ أشياءُ بَعْدُ لطيفةٌ ... يَبَيِّنُهَا راعِي التَّعَلُّمِ بالصَّبْرِ

50- فلابنِ عُبَيْدِ اللهِ مُوسى على الذي ... يُعَلِّمُهُ الخيرَ الدعاءَ لدى الفَجْرِ

51- أَجابَكَ فِينا رَبُّنَا وَأَجَابَنَا ... أخِي فيكَ بالغفرانِ منه وبالنَّصْرِ

فهرس القصيدة الخاقانية

الموضوع	الصفحة
القصيدة الخاقانية في التجويد	6
ترجمة أبي مزاحم الخاقاني	7
شيوخه	7
تلاميذه	7
ثناء العلماء عليه	7
وفاته	8
متن القصيدة	9
فهرس القصيدة الخاقانية	13

القصيدة الحصرية

في قراءة الإمام نافع

تأليف

الإمام المقرئ أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري

(المتوفى488هـ)

تحقيق

سعد عبد الحكيم سعد

المدرس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

1425هـ -2004م

ترجمة أبي الحسن الحصري

اسمه ونسبه :

هو علي بن عبد الغني أبو الحسن الفهري القيرواني الحصري المقرئ الشاعر الأديب الضرير ، صاحب القصيدة الرائية في قراءة نافع ، وناظم السؤال الدالي ملغزاً :

سألتكم يا مقرئي الغرب كله ... وما لسؤال الحبر عن علمه بدُّ

بحرفين مدوا ذا وما المد أصله ... وذا لم يمدوه ومن أصله المدُّ

وقد جمعا في كلمة مستبينة ... على مثلكم تخفى ومن مثلكم تبدو

أجابه عنه الشاطبي ومن بعده .

مولده :

ولد في حدود سنة 415 وقيل : سنة 420هـ .

شيوخه :

1 – عبد العزيز بن محمد صاحب ابن سفيان .

2 – أبو علي بن حمدون الجلولي .

3 – أبو بكر القصري .

4 – الحسن بن حمدون القيرواني .

تلاميذه :

1 – أبو داود سليمان بن يحيى المعافري .

2 – أبو القاسم الصواف .

3 – خلف بن إبراهيم النحاس .

4 – عبد الله بن سمجون السرقسطي .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن الجزري : (أستاذ ماهر أديب حاذق) .

وقال ابن بشكوال : (وله من الأشعار الحسان ما يجدر ذكره ويخلد فكره) .

وقال ابن العماد في شذرات الذهب : (كان مقرئاً محققاً وشاعراً مغلقاً) .

آثاره العلمية :

1 – المستحسن من الأشعار (مجموعة من القصائد في مدح المعتمد بن عباد) .

2 – المعشرات ، وهي جملة قصائد في الغزل والنسيب .

3 – ديوان اقتراح القريح واجتراح الجريح .

4 – ديوان شعره .

5 – رسائل الحصري .

وفاته :

توفي بطنجة – رحمه الله – سنة 488هـ[1] .

(١) انظر : معرفة القراء الكبار للذهبي 869/2 – 870 ، وغاية النهاية 550/1 – 551 .

بسم الله الرحمن الرحيم

1- إذا قلتُ أبياتاً حِساناً من الشِّعر فلا قُلتُها في وصْفِ وَصْلٍ ولا هَجْرِ

2- ولا مدحِ سُلطانٍ ولا ذمِّ مَسلمٍ ولا وَصفِ خِلٍّ بالوفاءِ أوِ الغَدْرِ

3- ولكنَّني في ذمِّ نَفْسي أَقولُها كما فَرَّطَتْ فيما تَقَدَّمَ من عُمْرِي

4- ولا بُدَّ من نَّظْمي قوافيَ تَحتَوي فوائدَ تُغْني القارِئِينَ عنِ الْمُقْرِي

5- رأيتُ الورى في درسِ علمي تَزَهَّدوا فقلتُ لعلَّ النظمَ أَحْظى من النَّثْرِ

6- و لم أرهُمْ يَدْرون ورشاً قراءةً فكيف لهم أن يَقْرؤوا لأبي عَمْرِو

7- فألزَمتُ نفسي أن أقولَ قصيدةً أُبثُّ بها علمي وأجْري إلى الأَجْرِ

8- فيارُبَّ عُذْرٍ للبخيلِ بمالهِ وما لبخيلٍ بالمسائل من عُذْرِ

9- فجئتُ بها فِهْرِيَّةً حُصُرِيَّةً على كلِّ خاقانِيَّةٍ قبلها تَزْرِي

10- على مائتَيْ بيتٍ تُنَيِّفُ تسعةً وقد نُظِمَتْ نَظْمَ الجُمَانِ على النَّحرِ

11- وما أُعْطِيَتْ فوقَ القصائدِ حقَّها ولو كُتبتْ بالْمِسْكِ عُظْماً عن الحِبْرِ

12- تنوبُ عن الكُتْبِ الضِّخام لقارئٍ وتسهُلُ حفظاً للمقيمين والسَّفْرِ

13- وفيها من الذِّكْرِ الْمُطَهَّرِ جملةٌ فلا تَقرَها إلا وأنت على طُهْرِ

14- وأَحسِن كلامَ العُرْبِ إن كنتَ مُقرِئا وإلا فتُخْطي حين تَقْرَأُ أو تُقْرِي

15- لقد يَدَّعي علمَ القراءات مَعْشَرٌ وباعُهُم في النحو أقصرُ من شِبْرِ

16- فإن قيل ما إعرابُ هذا ووزنُهُ رأيتَ طويلَ الباعِ يَقصُرُ عن فِتْرِ

17- ثلاثُ لغاتٍ في الصِّراطِ و لم يكُن ليُحسِنَها من لم يَقِسْهُ على سَقْرِ

18- أعلِّمُ في شعري قراءةَ نافعٍ روايةَ ورشٍ ثم قالونَ في الإِثْرِ

19- وأذكرُ أشياخي الذين قَرأتُها عليهم فأبدأ بالإمامِ أبي بكرِ

20- قرأتُ عليه السبعَ تِسعينَ خَتمةً بدأتُ ابنَ عشْرٍ ثم أتممتُ في عشرِ

21- و لم يَكفِني حتى قرأتُ على أبي عليٍّ بنِ حمدونَ جَلُولِيِّنا الحَبرِ

22- وعبدِ العزيز المقرئِ ابنِ محمدٍ أثيرِ بنِ سفيانٍ وتلميذِه البَكْرِي

23- أئمةُ مِصري كنت أقرأُ مدةً عليهمْ ولكني اقتصرْتُ على القَصْرِي

24- فأجلَسَني في جامعِ القيروانِ عن شهادتِه لي بالتقدُّمِ في عصرِي

25- وكَم ليَ مِن شيخٍ جليلٍ وإنما ذكرتُ دَرارِيًّا تُضيءُ لمن يَسْرِي

26- خذوا عن فمي علمَ الكتابِ بقوَّةٍ ولا تَصِلوني عن أياديَ بالشُّكْرِ

27- ولكن بإخلاصِ الدعاءِ فربما جُبرتُ بكمْ إني فقيرٌ إلى الجَبرِ

ذكر التعوذ والبسملة

28- جَرى الخُلفُ في وصفِ التعوذِ بـــينَهم ونصُّ الكتابِ اختِيرَ في غالبِ الأمرِ

29- و لم أقرَ بينَ السورتَينِ مُبسمِلاً سوى أنني بَسملْتُ في الأربعِ الغُرِّ

30- وحُجَّتُهم فيهنَّ عندي لطيفةٌ ولكنْ يُقوُّونَ الروايةَ بالنَّصْرِ

31- وإن تَفتَتِحْ والحزبُ أولَ سورةٍ فعوِّذْ وبَسمِلْ أنتَ مِن ذاكَ في يُسْرِ

32- وإن كنتَ في غير الفريضةِ قارئاً فبَسمِل لقالونٍ لدى السورِ الزُّهْرِ

33- مدى الدهرِ إلا في ابتداءِ براءةٍ لِتَنْزيلِها بالسيفِ من مُّرسِلِ النُّذْرِ

ذكر فاتحة الكتاب وذكر ميم الجمع

34- إذا لقيَتْ ميمَ الجماعةِ همزةٌ فأشبعْ لورشٍ ضمَّةَ الميمِ في المَرِّ

35- وأسكِنْ لقالونٍ فإن تلقَ ساكناً فضُمَّ لقالونٍ وورشٍ على قَدْرِ

36- وفيما عدا هذا هما يُسْكِنانها كذا رَوَيا عن نافعٍ عن أولي الحِجْرِ

37- وعندي لقالونٍ روايةُ ضمِّها وقد نَشَرَ التخييرَ عنه ذووا النَّشْرِ

38- و لم أرَ من يقرأ بإشباعِ أحمدَ فأذكرُ في (إيَّاكَ نعبدُ) ما أدري

39- وفي (مَلْكِ يومِ الدينِ) ثم أنصُّ ما يخالِفُ فيه الأصلَ من عللٍ تجري

ج

ذكر هاء الإضمار

40- صلِ الهاءَ معْ ضمٍّ بواوٍ إذا أتَتْ على إثرِ تحريكٍ أكنْ غيرَ مُغْتَرِّ

41- ومعْ كسرِها صِلْها بياءٍ إذا أتت كذلك واسمعني فلستُ بذي هُجْرِ

42- ولا تصلَنْها عند إتيانِ ساكن ولا بعده فالْقَ الفوائدَ بالبِشْرِ

43- وأشِمْ ورُم مَّا لم تقفْ بعد ضمةٍ ولا كسرةٍ أو بعد أمَّيْهِما فادْرِ

44- وإن تتصلْ هاءٌ بفعلٍ جزمتَهُ فمُخْتَلِسٌ قالونُ في غيرِ ما كُثْرِ

45- لدى (آل عمرانٍ) وفي سورة (النِّسا) وفي (النور) و(الشورى) وفي (النملِ) عن خُبْرِ

46- وفي سورة (الأعرافِ) و(الشعراءِ) قد دلَلْتُك فاعلم لستَ في مَجْهَلٍ قَفْرِ

47- ووافقه ورشٌ على (يرضَهُ لكم) لدى كلماتِ الله في الشكر والكُفْرِ

ج

ذكر المد والقصر

48- إذا الألفُ المفتوحُ ما قبلها أتتْ أو الواوُ عن ضمٍّ أو الياءُ عن كَسْرِ

49- ومن بعد إحداهن همزٌ فمُدَّها ... مُمَكِّنَةً دون الخروجِ عن القَدْرِ

50- ومُدَّ لحرفٍ ساكنٍ جاء بعدها ... وكن من تلاقي الساكنَينِ علىٰحِذْرِ

51- وإن يتطرفْ عند وقفِكَ ساكنٌ ... فقف دون مَدٍّ ذاك رأيي بلا فَخْرِ

52- فجمعكَ بين الساكنَينِ يجوزُ إن ... وقفتَ وهذا من كلامهِمُ الحُرِّ

53- وإن تتقدَّم همزةٌ نحو (ءامنوا) ... و(أوحِيَ) فامدُدْ ليس مدُّكَ بالنُّكْرِ

54- ولو سُهِّلت إلا مواضعَ أهمِلتْ ... لهم عللٌ فيها حوى علمَها صَدْرِي

55- (يواخذكمُ) (الآن) مستفهَما به ... وقولكَ (الأُولى) وصفُ عادٍ ذوي الخُسْرِ

56- فإن كان قبلَ الهمزةِ الحرفُ ساكناً ... وليس بحرفِ المدِّ فاقرأهُ بالقَصْرِ

57- كَقولكَ (قرءان) وما كان مثلَه ... سوى حرفِ (سَوءاتٍ) فقد مُدَّ عن عُذْرِ

58- وفي مدِّ عينٍ ثم (شيءٍ) و(سَوءةٍ) ... خلافٌ جرى بين الأئمةِ في مِصْرِ

59- فقال أناسٌ مدُّه متوسطٌ ... وقال أناسٌ مفرِطٌ وبه أقْرِي

60- وخالفَ في (الموءودةِ) الأصلَ عندهم ... وفي واوِ (سَوءاتٍ) وفي (مَوْئلاً) فَادْرِ

61- تَفَرَّدَ بالأصلينِ ورشٌ كلَيهما ... ووافقَهُ قالونُ في مُبتَدا ذِكْرِي

62- وإن تنفصِلْ من أحرفِ المدِّ همزةٌ ... فدع لفتى حلوانَ مدَّك واستَجْرِي

ذكر الهمزتين من كلمة ومن كلمتين

63- وفي الهمزِ علمٌ غامضٌ إن أردتَّهُ ... فزُرني وذُق حُلوي من الحُلْوِ أو مُرِّي

64- إذا التقتِ المفتوحتان بِكلْمةٍ ... فسلني عن الأخرى وثِقْ بي وخذ إصري

65- حكى ورشٌ الإبدالَ فيها وقد حَكَوا ... خلافا ولكنا كما نَشتري نَشْرِي

66- وسهَّلَ قالونٌ وحالَ بمَدَّةٍ ... وتسهيلُها ما بينَ بينَ بلا نَبْرِ

67- وخالَفَ فيما (قال فرعونُ) أصلَهُ ... وفي الزخرفِ استدلِلْ بحِسِّ القطا الكُدْرِي

68- فسهَّلَ أخرى الهمزتين و لم يُحُلْ ... ووافقَه ورشٌ وما الأمرُ بالإمْرِ

69- وإن تَنكسِر أخرى اللتين بكِلْمَةٍ ... وتنضمَّ فاسألني وكن ءامنا مَّكْرِي

70- يسهلُها ورشٌ وقالونٌ فانتفِع ... بعلمي وميِّز بين نفعِكَ والضَّرِّ

71- ولكنَّ قالوناً يُحولُ بمَدةٍ ... على الأصل فاتلُ الذكرَ وامَن من الذُّعْرِ

72- ولا خُلفَ في الأولى من الأصلِ كلِّه ... لئن ضِفْتَني علماً لقد ضِّفتَ من يقْرِي

73- و لم أقرَ إلا مثلَ ورشٍ (أؤُشْهِدوا) ... لقالونَ شدَّ الله لي بالتُّقى أزْرِي

74- ولابد من إبدالها في (أئمةٍ) ... فصحوَك إن الجاهلين لفي سُكْرِ

75- وإن كانتا من كِلْمتينِ وجاءتا ... بكسركَ أو بالضمِّ فالأمرُ كالأمْرِ

76- فإبدالُكَ الأخرى لورشٍ قياسُهُ ... وتحقيقُكَ الأولى له أبدَ الدَّهْرِ

77- وتسهيلُكَ الأولى لقالونَ أصلُه ... وتحقيقُكَ الأخرى لقد فُهتُ بالدُّرِّ

78- وإن جاءتا بالفتحِ فالأمرُ واحدٌ ... سوى حذفكَ الأولى لقالونَ كالبِصْرِي

79- وفي الهمزةِ الأولى التي الواوُ قبلَها ... أو الياءُ سرٌّ عنده غيرُ ذا السِّرِّ

80- تُسَهَّلُ إبدالاً وتُدْغَمُ في التي ... تَقَدَّمَها فيها وذلك في المَرِّ

81- ولم تاتِ إلا في ثلاثةِ أحرفٍ ولله – في الدُّرِّ الذي قلتُه – دَرِّي

82- فمنهنَّ حرفٌ وسْطَ سورةِ يوسفٍ وحرفانِ في الأحزابِ فاربحْ بلا تَجر

83- وأصلُهما فيما عدا ذاك واحدٌ وفيه وجوهٌ فاعتبِرهن بالفِكْرِ

84- إذا انضمتِ الأخرى أو انكسرتْ فقل مسهلةٌ وانطِق ولو كنتَ في طِمْرِ

85- وإن تنفتحْ تُبدَلْ على كلِّ حالةٍ وقد حقَّقَ الأولى وطاب جَنا شِعْرِي

86- وإن تنفتح في موضعِ الفاءِ همزةٌ ومن قبلها ضمٌّ وحدُّ الحِجى يَفْرِي

87- فأبدِل لوَرشٍ ثم حقّق لغيرِه وألمْ بقُربي تَغرِفِ العلمَ من نَّهْرِي

بابُ نقلِ الحركةِ

88- وإن تتحركْ همزةٌ بعد ساكنٍ ... وليس بحرفِ المدِّ من كِلمتي ذِكْرِ

89- فدعها وحرِّكه بتحريكها وزد ... من الشكر للمولى يزدْك من السَّبْرِ

90- وإن لامُ تعريفٍ أتت قبلها جرت ... على الأصلِ والتنوينُ حرفٌ فقِس وادْرِ

91- لورشكَ والوجهانِ في هاءِ سكتِه ... نصحتُكَ عن وُدٍّ ولا نصحَ عن غِمْرِ

92- وحكمك في (ءالان) نقلٌ وفي (ردًّا) ... وفي (عادًا الأولى) لقالونَ والمِصْرِي

93- ولكن قرا قالونُ (الأُوْلى) بهمزةٍ ... مُسَكنةٍ والعلمُ يُكنَزُ كالتِّبْرِ

بابُ ترتيبِ الهمزةِ الساكنةِ

94- إذا وقعَتْ فاءً من الفعلِ همزةٌ ... فأبدِلْ لورشٍ دون قالونَ عن أمرِي

95- وإن وقعَتْ عينا ولاما همزتُها ... لورشٍ وقالونٍ بعَضْبِ فمٍ يَبري

96- ولكن روى في (البير) و(الذيب) ورشُنا ... وفي (ـيسَ) تركَ الهمزِ عن صادقٍ بَرِ

97- و(بيسٍ) فلم يَقْرَأْهُ بالهمزِ نافعٌ ... إذا كانَ نعتا وهْو في موضعٍ وَترِ

98- وشَدِّد (رِئيا) بعد إبدالِ همزِه ... فَتاهُ ابنُ مينا وهْو قالونُ ذو الذِّكرِ

99- وحقَّقَ ورشٌ ما تصرفَ مِنْ (أوى) ... رأى فيه تركَ الهمزِ يَثقُل كالوْزرِ

100- ولا خُلفَ في إبدالِ همزةِ (ءادمَ) ... وأمثالِها فاسمعْ ولا تكُ ذا وَقرِ

101- ولا تهمزن مَّا كانت الواوُ أصلَهُ ... كقولك في الإنسانِ (يوفون بالنَّذرِ)

102- وهذي مجاري كلِّ ساكنةٍ جرتْ ... فخذ حِكْمَتي واستغنِ إن كنتَ ذا فَقْرِ

بابُ إدغامِ دالِ قد وإظهارِها

103- ودالَ (قدٍ) أظهِر لستةِ أحرفٍ كما أَظهرتْ سِرَّ الدُّجَى طلعةُ البدرِ

104- لجيمٍ وذالٍ ثم شينٍ وبعدها ثلاثُ الصفيرياتِ فافهم عن الفِهْرِي

105- وكن مدْغماً في الظاءِ والضاد دالَ قد لورشٍ وقالونٌ على أصلهِ يجري

ج

بابُ ذالِ إذ

106- وعند الصَّفيرِياتِ يُظهِر ذالَ إذ وأحرفِ (جُدَّتْ) ذاع من فيَّ كالعِطر

ج

ذِكْرُ لامِ هلْ وبلْ

107- وتُظهَر لام هل وبل عند أحرفٍ ثمانيةٍ تُملى بمثل الظُّبى الحُمْرِ

108- فتاءٌ وثاءٌ ثم ظاءٌ وضادُها وطاءٌ وزايٌ يشبهُ الطاءَ في الجَهْرِ

109- ونونُ وسينٌ تم عَدّي وأحصِه وما تعِ في يومينِ فادرُسه في شَهْرِ

ج

ذِكْرُ تاءِ التأنيثِ

110- وإن سكَنتْ في الوصلِ تاءُ مؤنثٍ كقولك قامت زينبٌ ربّةُ الخِدْر

111- فقل أظهَراها عند أولِ ثابتٍ وجَمْلٍ وسَعْدٍ ثم زيدٍ وصِنَّبرِ

112- وأظهرَ عند الظاء قالونُ وحده لقد ضحكَتْ أزهارُ علمي بلا ثَغر

بابُ حروفٍ قَرُبَ مخارجُها

113- وَتُظهَرُ عند الثاءِ دالُ (ومن يرد) فَشِمَّ من فمي برقا يُشير ويستشري

114- وأما (لبثُم) أو (لبثتَ) فمظهَرٌ و(أورِثتموها) فادرِ وافهمْ عن المُدري

115- و(عُذْتُ بِرَبِّي) مظهَر و(نَبَذْتُها) فزِد وانتفِع لا مسَّك الله بالضُّر

116- وأظهرَ ورشٌ ثاء (يلهث) وأدغِمَت لقالون فارتعْ في حدائقي الخُضْر

117- وأظهَرَ باءَ (اركب) وقالونُ مدغِمٌ وباء (يعذب من يشاء) فمِحْ غَمْرِي

118- وإن تاتِ فاءٌ بعد باءٍ جزمتَها فقل أظهَراها واتلُ في الصومِ والفِطْرِ

119- كما أظهَرا (نخسِف بهم) حبذا السُّرى إلى العلم من طلابه الشُّعُثِ الغُبرِ

بابُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

120- وفي النونِ والتنوينِ عندي مسائلٌ بها تَعتلي فوقَ السِّمَاكَينِ والنَّسْرِ

121- إذا لَقيتْها أحرفُ الحلقِ أُظهِرَتْ كقولك (مِنْ غِلٍّ) وقولِك (مِنْ خَمر)

122- وفي الميمِ ثم الواوِ والياءِ أُدغِمَت بغُنَّتها فاستغنِ عن غُنةِ العُفْر

123- وفي الراءِ ثم اللامِ من غيرِ غنةٍ كذا سَطَروا لكنَّ في خَلَدي سَطري

124- وما يتغيَّرُ لادِّغامٍ بناؤُه فلا بُدَّ مِنْ إظهارِها فيهِ للعُذرِ

125- وتُقلَبُ عند الباءِ ميماً لِعلَّةٍ كقولك (أنبأتُ العشيرةَ عن بَكرِ)

126- وتَخفى لدى باقي الحروفِ بغنةٍ فرِدْ واستمحِ عذباً ولو كان من صَخرِ

127- وحُكْمُكَ في التنوينِ والنونِ واحدٌ نعِمتَ بريًّا الرِّدفِ مهضومةَ الخَصرِ

بابُ الروم والإشمامِ

128- يُرى رومُنا والعُميُ تَسمعُ صوتَه وإشمامُنا مثلُ الإشارةِ بالشُّفْرِ

129- لورشٍ وقد يُقرا لقالونَ مثلُه حكى ذاك بعضُ المقرئينَ ذوي السِّترِ

130- وأشمم ورُم فيما تَحركَ لازماً وليس بمفتوحٍ وقف غيرَ مُضْطَرِّ

131- ومَن ضَمَّ ميمَ الجمعِ أسكَن واقفاً فإيَّاك أن يُغرِيكَ بالجهلِ مَن يُغري

ج

بابُ الفتحِ والإمالةِ

132- إمالةُ ورشٍ كلُّها غيرُ محضةٍ سوى الهاء من (طه) وللفتْحِ أَستَحري

133- قرا بين لفظيهِ (يرى) و(أرى) معا و(تَترى) و(ما أدراك ما ليلةُ القدرِ)

134- و(ذكرى) و(بشرى) و(النصارى) ونحوَه وفُخِّم في الأنفالِ فاعرفه بالحَزْر

135- وإن يلقَ حرفَ الراءِ في الوصلِ ساكنٌ ففخِّم وكن من حَلْبةِ العلمِ في الصَّدرِ

136- وإن نُوِّنتْ راءٌ كقولك (في قرىً مُحَصَّنَةٍ) ناهيك في سورة (الحَشْرِ)

137- فتفخيمُها في موضع النصبِ رأيُنا وترقيقُها في موضع الرفعِ والجرِّ

138- وقد ذُكر التفخيمُ في الكلِّ والذي بدأتُ به المختارُ في نحونا البَصْري

139- وإن حرفُ راءٍ قبلها ألفٌ جرى أمالَ و لم يستثنِ حرفاً من الذكرِ

140- كـــ(هارٍ) و(جبارينَ) و(النارِ) فاجتهد قياساً فإني جئتُ من ذاك بالنَّزْرِ

141- وكان يُميلُ (الكافرين) إذا أتوا بياءٍ ويغزو جَيشهُم داميَ الظُفْرِ

142- وأما رءوسُ الآيِ في مثل (والضحى) فإنا أملناهن فيما روى المِصرِي

143- و(حاميمَ) ثم (الهاءِ) و(الياءِ) بعدها قرأتُ له بالفتحِ في أكثرِ العُمْرِ

144- وقالونُ يقرا البابَ بالفتحِ لم يُمل سوى حرفِ (هار) فكَّ ربي غدا أسري

145- ووافق في (التوراة) ورشاً فخذ وزد ولا تجهلَنْ فالجهلُ بالمرء قد يَزري

بابُ الراءات

146- وفي الراءِ أصلٌ بعد ذلك غامضٌ تدِقُّ معانيه عن الكَهل والغِرِّ

147- فقل أصلُها تفخيمُها غيرَ أنها يرققها ورشٌ مع الياءِ والكَسرِ

148- إذا كسرةٌ أو أمُّها قبلها أتت قرأتَ بترقيق وأنت على البِرِّ

149- وإن حالَ بين الراءِ والكسرِ ساكنٌ وليس بمستعْل فرقِّق بلا فَترِ

150- (كذكرٍ) و(بكر) غيرَ (كِبْر) فإنهم حكوا علةً في مخرج الباء من (كبرِ)

151- و(عشرون) أيضا فخموها لعلةٍ فسلني أجِب واخطُب عروساً بلا مَهر

152- وذا حكمُها مفتوحةً غيرَ أحرفٍ أدُل عليها أو أنُص ولا أكري

153- إذا لقيَتْ مستعلياً أو تكررتْ ففخِّم كذاك الأمرُ فيها بلا عُسر

154- وفي (حصرَت) خُلف لدى الوصل بينهم وفي (إرمَ) التفخيمُ في نص (والفجرِ)

155- وحكمُك في (حيران) تفخيمُه وفي (عشيرتُكم) في قصةِ الغزو والنَّفْرِ

156- وإنْ حرفُ إطباقٍ تقدَّم ساكنا ومن قبله كسرٌ ففخِّم مدى الدهرِ

157- وإن كان من (زدْ سوف تذنب ثم) والـــ لذي قبلَه من أحرفِ الحلقِ في كَسرِ

158- أو الكافُ فالتفخيمُ عنديَ حكمُها فكن يقِظاً أذكى ذكاءً من الجَمر

159- وفخَّمَ أيضا (وِزر أخرى) لعلةٍ و(ذِكرَك) إن الآي في نسَقٍ تجرِي

160- ورقِّق (إسرافاً) و(إسرافَنا) معا وفي راء (إجرامي) خلافٌ فخذ وَفْرِي

161- وإن وقع التنوينُ في الراء فُخِّمتْ كـــ(ذكراً) فزد علماً لعلك أن تُثْرِي

162- ولكن (وصِهْراً) رققوه لهائه ولولا اختصارُ القولِ عللتُ ما أجري

163- ومهما تقعْ بالكسر أو تكُ أوَّلاً فلا خُلفَ فيها عند زيد ولا عَمرِو

164- وإن لم تكن ياءٌ ولا الكسرُ قبلَها ففخِّم سوى ما قبل قولك (كالقَصْرِ)

165- وإن سكنَتْ والياءُ بعدُ كـــ(مريمٍ) فرقِّق وخطِّئ من يفخِّمُ بالقَهْرِ

166- ومَن ذكرَ التفخيمَ في مثل (شرعة) فجاهدْه إن الشرَّ يُدْفَعُ بالشَّرِّ

167- وإن لقيَتْ مستعلياً نحو (فرقةٍ) ففخِّم ورقِّق راءَ (فِرْقٍ) بلا زَجْرِ

168- ولا تقرَ راءَ (المرءِ) إلا رقيقةً لدى سورةِ الأنفالِ أو قصةِ السِّحْرِ

169- وما لم أصفْهُ بعدُ فَهْوَ مفخَّمٌ تأمَّل فقد سهلتُ من أصلها الوَعْرِ

170- وما أنت بالترقيقِ واصِلُه فقف عليه به لا حكمَ للطاءِ في (القِطْرِ)

171- فوقفُكَ بالإشمامِ والرَّوم عندنا كوصلِك هذا قولُ من ليس بالغُمْرِ

بابُ اللامات

172- إذا جاءَ حرفٌ ساكنٌ مطبَقٌ معاً وقد فتِحتْ أو ضُمَّتِ اللامُ في الإثْرِ

173- ففخِّم ومهما تُفتحِ الطاءُ قبلها أو الصادُ فالتفخيمُ فيها بلا حَظْرِ

174- ولكن مَع التشديدِ والضمِّ رُقّقت وفيها مع الفتحِ اختلافٌ كذا أدرِي

175- وإن سكنَتْ ما بين صادينِ فُخّمَتْ لدى سورة (الرحمنِ) أو سورةِ (الحِجرِ)

176- وفي اختلَطَت (واغلُظْ عليهِمْ) و(أخلَصوا) وفي (خلَطوا) خُلفٌ شرحْناه في الشِّعرِ

177- وفي (ظلموا) أيضاً كما في (ثلاثةٍ) ولكنْ بترقيقٍ قرأتُ على الحَبرِ

178- وإن وقعَ اسمُ اللهِ والفتحُ قبله أو الضمُّ فخَّمناهُ سبحانَ ذي الغَفرِ

179- لورشٍ وقالونٍ وغيرهما معا وهذا جَنِيُّ العلمِ فاقطِفه كالزَّهْرِ

180- ومهما تقعْ مفتوحةً طرَفا فقف عليها بترقيقٍ سُقيتَ حَيا القَطْرِ

بابُ فرشِ الحروفِ

181- وَدُونَكَ من فَرشِ الحروفِ مَسائلاً تبوئُك دارَ الخُلْدِ مخضودةَ السِّدرِ

182- قرا (وهْو) قالونُ و(فهْو) مُسكِّناً و(هْو) و(ثم هْو) اقرَ وارقَ إلى الغَفْرِ

183- وقس (هيَ) إسكاناً على (هُو) بالحِجا فإن الحِجا أمضى من البيضِ والسُّمْرِ

184- ويقرَا من الياءاتِ تسعاً سواكنٌ سأحسبُها مُستغفراً حاسِبَ الذَّرِّ

185- فياءان (لي ولْيؤمنوا بي) و(إخوتي) و(محيايَ) والوجهانِ فيها عن المِصْرِي

186- وأخرى (ولي فيها) وأخرى (ومَن مَّعي) وثنتانِ (أوزِعني) لدى طلبِ الشُّكرِ

187- وأخرى (وَإن لّمْ تُؤْمِنُوا لِي) وقبلها (رُجِعْتُ إلى ربي) سقى رحمةً قبري

188- وفي ياءِ (ربي) عنه خُلفٌ روَيتُه عن المقرئِ المُرْوي بقَطْرِ الحِجا قُطْرِي

189- ويقرا (لِئلاَّ) حيث كان بهمزةٍ وباءَ (البيوتِ) الدهرَ يقرأ بالكَسرِ

190- ويقرا حروفاً خمسةً باختلاسِها فطِر نحوَ حَيِّي عن فراخكَ والوَكْرِ

191- (نِعِمَّا) جميعاً في المكانينِ ثم لا (تَعَدُّوا) و(أمَّن لاَّيَهَدِّي) طَمَا بحْري

192- وآخرُ في (ياسينَ) في قوله (يخصـــ ـــصمون) فيا سُقيا لروضِ الحِجا النُّضْرِ

193- ويقرا (هَأنتمْ) بوزن أأنتمُ ويُدخلُ مدًّا فاحصُدِ العلمَ من بَذرِي

194- وورشٌ مضى فيها على أصلِه معا فسُمْ واشترِ العَلياءَ غاليةَ السِّعْرِ

195- ويقرأ بالهمز (النسيءُ) و (قُرْبَةٌ) يخفِّفُ فيها العينَ كالعينِ من حِجْرِ

196- ويقرا بإخبارٍ عن الروح واهباً لمريمَ مَن نَّادى وليدًا مِنَ الحِجْرِ

197- و(ثم لِيقطعْ) ثم (ولْيتمتعوا) و(ثم ليقضوا) يُسْكِنُ اللامَ للأمرِ

198- ويقرا بهمز (اللاءِ) فافهم وإن يكنْ عَياؤُك داءً فاسألِ الله أن يبري

199- ويقرأُ (أوْ ءاباؤُنا الأولون) في الـــ ـــمكانينِ بالإسكانِ سَلْني يَطبْ نَشري

200- ويُظهرُ عند الواوِ (ياسينَ) نونَها ويدغِمُها ورشٌ فدَيتُكَ من حُرِّ

بابُ الزوائدِ

201- زوائدُ ورشٍ أربعونَ وسبعةٌ ووافقه قالونُ في أكثرِ الشَّطْر

202- ثمانٍ وعشرٍ ثم أفردَ نفسَهُ بِثنتين صان اللهُ فاكَ من العَفْرِ

203- فواحدةٌ في (غافرٍ) قبل (أهدِكُم) وثانيةٌ في (الكهفِ) في قصَّةِ الثَّمْرِ

204- ووافقه في (ءال عمران) ثم في أواخرِ (هودٍ) حيثُ يُوعِدُ بالحَشْرِ

205- وفي سورة (الإسراءِ) و(الكهفِ) بعدها و(طه) وفي (الشورى) وفي (النمل) يا ذُخْرِي

206- وفي قافَ في الوُسطى وفي اقتربتْ لدى ثمانٍ وثم (الفجرِ) في قوله (يَسْرِي)

207- و(أكرمني) سبحانه و(أهانني) وما زادَهُ ورشٌ فإنك قد تُّدري

208- علامتُهن الحذفُ في وقفِ قارئٍ عليهن والإثباتُ في وصلِ ذي حَذْرِ

209- نُفعتُ بها قبل المماتِ وبعدهُ وحطَّ بها الأوزارَ ربيَ عن ظَهْرِي

فهرس القصيدة الحصرية

الموضوع	الصفحة
القصيدة الحصرية	14
ترجمة أبي الحسن الحصري	15
اسمه ونسبه	15
مولده	15
شيوخه	15
تلاميذه	15
ثناء العلماء عليه	16
آثاره العلمية	16
وفاته	16
متن القصيدة	17
ذكر التعوذ والبسملة	19
ذكر فاتحة الكتاب وذكر ميم الجمع	19
ذكر هاء الإضمار	20
ذكر المد والقصر	20
ذكر الهمزتين من كلمة ومن كلمتين	22
باب نقل الحركة	24
باب ترتيب الهمزة الساكنة	24
باب إدغام دال قد وإظهارها	25
باب ذال إذ	25
ذكر لام هل وبل	25
ذكر تاء التأنيث	26
باب حروف قربت مخارجها	26
باب النون الساكنة والتنوين	27
باب الروم والإشمام	27
باب الفتح والإمالة	28
باب الراءات	29

الموضوع	الصفحة
باب اللامات	31
باب فرش الحروف	32
باب الزوائد	33
فهرس القصيدة الحصرية	35

متن النونية

في التجويد

تأليف

الشيخ : علم الدين السخاوي

(المتوفى سنة643هـ)

تحقيق

سعد عبد الحكيم سعد

المدرس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

1425هـ -2004م

ترجمة السخاوي[1]

اسمه ونسبه :

هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن غطاس الهمداني السخاوي الدمشقي شيخ مشايخ الإقراء بدمشق .

مولده :

ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة بـــ(سخا) بمحافظة الغربية بمصر .

شيوخه :

حفظ القرآن الكريم في بلده (سخا) وتلقى بعض مبادئ العلوم في التجويد والفقه واللغة . ثم رحل إلى الإسكندرية و لم يكن يبلغ الخامسة عشرة من عمره حيث انضم إلى حلقات العلم .

فكان من شيوخه :

1 – داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت أبو البركات البغدادي ولد سنة (542هـــ) .

2 – أبو الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي المتوفى سنة (576هـــ) .

3 – إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف الزهري الإسكندراني المالكي المتوفى سنة (581هـــ) .

4 – أبو الجيوش عساكر بن علي المتوفى سنة (581هـــ) .

5 – أبو القاسم هبة الله علي البوصيري المتوفى سنة (598هـــ) .

6 – إسماعيل بن صالح بن ياسين المتوفى سنة (596هـــ) .

7 – القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الشاطبي الضرير ولد سنة (538هـــ) ومات سنة (590هـــ) .

---

(١) انظر ترجمته في :

1 – الأعلام 332/4 .

2 – بغية الوعاة ص349 .

3 – الذيل على الروضتين ص177 .

4 – سير أعلام النبلاء 122/23 .

5 – جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي بتحقيق د/ عبد الحق عبد الدايم .

6 – الوسيلة شرح العقيلة بتحقيق د/ مولاي محمد الإدريسي .

لازم السخاوي الإمام أبا القاسم الشاطبي مدة طويلة وقرأ عليه القراءات بالروايات وتلفى منه قصيدتيه المشهورتين :

حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع .

وعقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في رسم القرآن .

وأتقن عليه علم القراءات والنحو واللغة .

ثناء العلماء عليه :

قال الذهبي : (كان السخاوي إماماً علامة مقرئاً محققا) .

وقال الإمام السبكي : (كان السخاوي فقيهاً يفتي الناس وإماماً في النحو والقراءات والتفسير) .

وقال ابن الجزري : (كان إماماً علامة محققاً مقرئاً مجوداً بصيراً بالقراءات وعللها إماماً في النحو واللغة) .

مؤلفاته :

1 – الإفصاح وغاية الإنشراح في القراءات السبع .

2 – فتح الوصيد في شرح القصيد (شرح الشاطبية) .

3 – تفسير القرآن الكريم إلى آخر سورة الكهف .

4 – (الوسيلة إلى شرح العقيلة) في رسم القرآن .

5 – هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب : وهي منظومة في متشابه القرآن .

6 – عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة لفظ التجويد ، وهي المنظومة النونية التي معنا الآن ونقدمها بين يديك .

وتقع في أربعة وستين بيتاً قدم لها الناظم بالحديث عن حقيقة التجويد ثم انتقل إلى المقصد الأهم فيها وهو مخارج الحروف وما يجب الاحتراز منه . وتحدث عن صفات الحروف . وختم الناظم قصيدته بالحديث عن وجوب الترتيل وتجنب اللحن[1] .

وفاته :

لا خلاف بين العلماء في مكان وتاريخ وفاته ، فقد أجمعوا على أنه توفي في ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة من سنة ثلاث وأربعين وستمائة (643هـ)[2] .

---

(١) انظر : مقدمة المفيد في شرح عمدة المجيد ص10 بتحقيق الدكتور / علي حسين البواب .

(٢) انظر : غاية النهاية 568/1 – 570 ، بتصرف .

بسم الله الرحمن الرحيم

1- يا مَنْ يَرومُ تِلاوةَ القرآنِ ... ويرودُ شأوَ أئِمَّةِ الإتقانِ

2- لا تحسِبِ التجويدَ مدّاً مُفرِطاً ... أو مدَّ ما لا مَدَّ فيهِ لِوانِ

3- أو أنْ تُشَدِّدَ بَعْدَ مَدٍّ همزةً ... أو أن تَلُوكَ الحرفَ كالسَّكْرانِ

4- أو أن تَفُوهَ بِهمزةٍ مُتهوِّعاً ... فَيَفِرَّ سامعُها مِنَ الغَثَيانِ

5- للحَرْفِ مِيزانٌ فلا تَكُ طاغِياً ... فيهِ ، ولا تَكُ مُخْسِرَ الميزانِ

6- فإذا هَمَزْتَ فجِئْ به مُتلَطِّفاً ... مِنْ غَيْرِ ما بُهْرٍ وغيرِ توانِ

7- وامدُدْ حُروفَ المدِّ عِنْدَ مُسَكَّنٍ ... أو همزةٍ حُسْناً أخا إحسانِ

8- والمدُّ مِنْ قَبْلِ الْمُسَكَّنِ دُونَ ما ... قَدْ مُدَّ للهَمَزاتِ باستيقانِ

9- والهاءُ تَخْفَى ، فاحْلُ في إظهارها ... في نحوِ (منْ هادٍ) وفي (بُهْتَانِ)

10- و(جبَاهُهُمْ) بَيِّنْ ، (وُجُوهَهُمُ) بِلا ... ثِقَلٍ تزيْدُ به على التِّبْيانِ

11- والعينُ والحا مُظْهَرٌ ، والغَيْنُ قُلْ ... والخا وحَيْثُ تَقَارَبَ الحرفانِ

12- كـــ(العِهنِ) (أفْرِغْ) (لا تُزِغْ) (نَخْتِمْ) وَ(لاَ ... تَخْشَى) وَ(سَبِّحْهُ) وَكَـــ(الإحْسانِ)

13- والقافُ بَيِّنْ جَهْرَها وعُلُوَّها ... والكافَ خَلِّصْها بِحُسْنِ بَيانِ

14- إن لَم تُحقِّقْ جَهْرَ ذَاكَ وهَمسَ ذا ... فَهُمَا لأَجْلِ القُرْب يَخْتَلِطانِ

15- والجيمُ إنْ ضَعُفَتْ أتَتْ ممزوجةً ... بالشِّينِ مِثْلُ الجيمِ في (المرْجَانِ)

16- و(العجْلَ) و(اجْتَنِبوا) و(أخْرَجَ شَطْأَهُ) ... وَ(الرِّجزُ) مثل (الرِّجْسِ) في التِّبيانِ

17- و(الفَجْرِ) (لا تَجْهَرْ)كذاك وكـــ(اشْتَرَى) ... بَيِّنْ تَفَشِّيَه مَعَ الإسْكانِ

18- وكذا المشدَّدُ مِنْهُ نَحوُ (مُبَشِّراً) ... أو غيرِ ذاكَ كَقَوْلِهِ (في شانِ)

19- واليا وأختاها بِغيرِ زيادةٍ في المدِّ كـ(المُوفون) و(الميزانِ)

20- وبيانُها إنْ حُرِّكت كـ(لسعيها) وكـ(بَغيُكُم) والياءُ في (العِصيَانِ)

21- وكمِثْلِ (أحْيَيْنا) و(يَسْتَحيْي) ومِثْـ ـلِ (الغَيِّ يَتخذوهُ) في الفُرقانِ

22- لا تُشْرِبَنْها الجيمَ إنْ شدَّدتَها فتَكونَ مَعْدودًا مِنَ اللُحَّانِ

23- (فِي يَوْمِ) مَعْ (قالوا وهُمْ) ونَظيرِ ذا لا تُدْغِموا يا مَعشَرَ الإخوانِ

24- والواوُ في (حَتَّى عَفوْا) ونظيرِه إدغامُهُ حَتْمٌ عَلَى الإنسانِ

25- والضادُ عالٍ مُستَطيلٌ مُطْبَقٌ جَهرٌ يكلُّ لَدَيهِ كُلُّ لِسانِ

26- حَاشَا لِسانٍ بالفصاحةِ قَيِّمٍ ذَربٍ لأحكامِ الحروفِ مُعانِ

27- كَمْ رامَهُ قومٌ فما أبدَوا سِوى لامٍ مُفَخَّمَةٍ بِلا عِرفانِ

28- مَيِّزْهُ بالإيضاحِ عَنْ ظاءٍ ، فَفي (أضلَلَن) أَوْ في (غِيضَ) يَشْتَبِهانِ

29- وَكَذاك (مُحْتَضَرٌ) و(ناضِرةٌ إِلى) وَلا يُحضُّ وخُذْهُ ذا إذعانِ

30- وأَبِنْهُ عِنْدَ التاءِ نَحوُ (أفضتُم) والطاءِ نَحْوُ (اضطرَّ) غيرَ جبانِ

31- والجيمِ نحوُ (اخفِضْ جَنَاحَك) مثلَه والنُّونِ نحوُ (يَحِضْنَ) قسْه وعانِ

32- والرا كَـ(وَلْيضْرِبْنَ) أَوْ لام كـ(فَضْـ ـلِ اللهِ) بَيِّنْ حَيْثُ يَلْتَقِيانِ

33- وبيانُ (بعضِ ذنوبِهم) و(اغضُضْ) و(أَنْـ ـقَضَ ظَهْرَكَ) أَعرِفْهُ تَكُنْ ذا شانِ

34- وَكَذا بَيانُ الصادِ نَحوُ (حَرَصْتُمُ) والظاءِ في (أوعظتَ) للأعيانِ

35- إذْ أظهَروهُ وأَدْغَموا (فَرَّطْتُ) فاثْـ ـبَعْ في القُران أئِمَّةَ الأزمانِ

36- واللامَ عِندَ الراءِ أَدْغِمْ مُشبِعاً مَحضًا إذِ الحرفانِ يَقْتربانِ

37- في نَحْو (قُل رَّبي) ، وما عَنْ نافعٍ فيهِ وعاصمٍ امَّحى القولانِ

38- وَبيانُهُ في نَحْوِ (فَضَّلْنَا) عَلَى رِفْقٍ لِكُلِّ مُفَضَّلٍ يَقْظانِ

39- وبـــ(قُلْ تَعالوا) (قُلْ سَلامٌ)، (قُلْ نَعَمْ) وبمثلِ (قُلْ صَدَقَ) اعلُ في التِّبيانِ

40- والنونُ ساكنةٌ مَعَ التنوينِ قَدْ شُرِحا معًا في غَيرِ ما ديوانِ

41- وشَرحْتُ ذلكَ في مكانٍ غيرِ ذا فَأنا بِذاك عنِ الإعادةِ غانِ

42- والراءَ صُنْ تَشْدِيدَه عَنْ أنْ يُرَى مُتَكرِّرًا كالراءِ في (الرَّحْمنِ)

43- والدالُ ساكنةٌ كدالِ (حَصدتُم) أدغِمْ بِغَيْرِ تَعَسُّر وتَوانِ

44- وَ(لَقَدْ لَقينا) مُظْهَرٌ و(لَقَدْ رَأى) وَ(المُدْحَضِينَ) أَبِنْ بِكُلِّ مكانِ

45- و(الوذْقَ) و(ادْفَعْ) (يَدْخُلونَ) و(قَدْ نَرى) والتَّاءَ أَدْغِمْ عِنْدَ (طائِفَتَانِ)

46- وكذا (أُجِيبَتْ) ، و(استَطَعتُ) مُبَيَّنٌ وكَنَحْوِ (أَتْقَنَ) فُهُ بلا كِتْمانِ

47- والظا لَدَى فاءٍ ونُونٍ مُظهَرٌ (يَحْفَظْنَ) ، (أَظْفَرَكمُ) بلا نِسيان

48- والذالُ (إذ ظَّلموا) (ظَلَمتُمْ) لَيسَ في الـــ ـــقُرآن غَيْرهما فمُدَّغمانِ

49- وإذا يُلاقي الراءَ بَيِّنْ ذا وذا في مِثْلِ (ذَرْ) و(نَذَرْتُ للرَّحْمَنِ)

50- وبـــ(مُذعِنِينَ) وفي (أَخَذْنا) و(اذْكُروا) والثاءَ عِنْدَ الخاءِ في الإثخانِ

51- بَيِّنْ ، و(أَعْثَرنا) ، (لبثنا) ، (تَثْقَفَنْـــ ـــنَهُمُ) كذاك و(أَيُّها الثَّقلانِ)

52- وصَفيرُ ما فيهِ الصَّفيرُ فراعِهِ كـــ(القِسطِ) و(الصَّلصالِ) و(المِيزانِ)

53- والفاءَ مَعْ مِيمٍ كَـــ(تَلْقَفُ ما) أبِنْ والواوَ عِنْدَ الفاءِ في (صَفوانِ)

54- والميمُ عندَ الواوِ والفا مُظْهَرٌ (هُمْ في) وعِنْدَ الواوِ في (وِلدانِ)

55- لكنْ مَعَ البا في إبانَتِها وفي إخفائها رَأْيانِ مُختَلِفانِ

56- وَتُبَيِّنُ الحرفَ المشَدَّدَ مُوضِحاً مما يَليهِ إذا التَقى المَثَلان

57- كَـــ(اليمِّ ما) و(الحقُّ قُلْ) ومِثالِ (ظَلْـــ ـــلَلَنا) لِكَيْمَا يَظْهَرَ الأَخوانِ

58- وإذا التقَى المهموسُ بالمجهورِ أوْ بالعَكْسِ ، بَيِّنْهُ فَيفتَرِقانِ

59- والهمسُ في عَشْرٍ (فشخصٌ حَثَّهُ) سَكْتٌ وجَهْرُ سواهُ ذو استعلانِ

60- رَتِّلْ ، ولا تُسْرِفْ ، وأتْقِنْ ، واجتنبْ نُكرًا يجيءُ بِهِ ذَوُو الألحانِ

61- وارغَبْ إلى مَولاكَ في تَيْسِيرِهِ خَيْرًا ، فَمِنْهُ عَوْنُ كُلِّ مُعانِ

62- أبرزتُها حَسْناءَ نَظْمُ عُقودِها دُرٌّ وفُصِّلَ دُرُّها بِجُمانِ

63- فانظُرْ إليْها وامِقاً مُتَدَبِّراً فيها ، فَقَدْ فاقتْ بِحُسنِ مَعانِ

64- واعْلَمْ بأنَّكَ جَائِزٌ في ظُلْمِها إنْ قِستَها بِقَصِيدةِ الخاقاني

فهرس القصيدة النونية

الموضوع	الصفحة
متن النونية	37
ترجمة السخاوي	38
اسمه ونسبه	38
مولده	38
شيوخه	38
ثناء العلماء عليه	39
مؤلفاته	40
وفاته	40
متن القصيدة النونية	41
فهرس القصيدة النونية	46

أرجوزة ابن بري

المسماة

بـ(**الدرر اللوامع**)

في

أصل مقرأ الإمام نافع

تأليف

الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين التازي الرباطي ، الشهير بابن برِّي ، المتوفى سنة 730 من الهجرة

تحقيق

سعد عبد الحكيم سعد

المدرس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

1425هـ -2004م

ترجمة ابن برّي

اسمه ونسبه :

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن برِّي التسولي الرّباطي ، نسبة إلى رباط تازة .

ولد بتازة سنة (660هـ) ثم درج وهو طفل على التعلم في كتّاب قرآني على عادة أهل بلده ، فحفظ كتاب الله وبعض المتون ، ثم استوطن مدينة تازة ، وبها أنهى دراسته .

شيوخه :

يأتي في طليعة شيوخه في القراءات : أبو الربيع سليمان بن محمد بن علي بن حمدون الشريسي .

فوالده : محمد بن علي .

فمالك بن المرحل أبي الحكم المصمودي السبتي العالم الأديب (ت 699هـ) .

فمحمد بن محمد بن إدريس الشاعر الفرضي (ت 707هـ) .

فأبو الحسن علي بن سليمان الأنصاري القرطبي (ت730هـ) الذي كان مقرئ فاس وشيخ الجماعة بها .

فأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي (ت 708هـ) علامة غرناطة وشيخ مقرئيها .

تلاميذه :

تتلمذ عليه كثير من أهل العلم والأدب ، كالعالم الأديب عمرو بن أحمد بن الميمون القشتالي ، وابن العشّاب التازي ، وأبي عبد الله محمد بن شعيب المحّاصي ، والقاضي الترجالي .

كفاءته العلمية وثناء العلماء عليه :

كان ابن برِّي متعدد المواهب ، فبالإضافة إلى رسوخ قدمه في علوم القرآن ؛ كان نحوياً لغوياً وفقيهاً فرضياً ، ذا خط حسن وأسلوب سلس ودراية بالحساب والتاريخ ، وهكذا يصفه من ترجم له .

فيقول العلامة مسعود بن محمد بن جموع الفاسي في حق ابن برِّي : (هو الشيخ الفقيه الأكمل ، الرّاوية المتقن البليغ ، الكاتب البارع ، النحوي اللغوي ، العروضي الفرضي) .

ونجد كذلك أن إبراهيم المارغني يعدد بعضاً من هذه الكفاءات والمواهب حيث يقول عن ابن برِّي : (إنه كان عالماً عاملاً بارعاً في علوم شتى كالقراءات والتفسير والحديث والفقه والفرائض واللغة والنحو والعروض) .

وفاته :

لقد ورد في تحديد تاريخ وفاة ابن برِّي خلاف بين من ترجموا له ، وفي دائرة المعارف الإسلامية رواية تذكر أن ابن برِّي توفى عام (730هـ) ، وأخرى تذكر عام (731هـ) ، وثالثة تذكر عام (733هـ) ، بينما يذكر الزركلي في الأعلام ورضا كحالة في معجم المؤلفين أن وفاته كانت عام(730هـ) وهذا هو الذي يتناسب مع ما هو موجود في المصادر المغربية الموثوقة .

مؤلفاته :

- اختصار شرح الإيضاح لابن أبي الربيع أبي عمر أحمد المقري الإشبيلي السبتي .
- شرح الوثائق لإبراهيم بن يحيى الأوسي الغرناطي .
- تأليف مختصر في الوثائق .
- شرح العروض لمحمد بن علي الأنصاري المعروف بابن السقاط .
- أرجوزة " الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع " .

ضمن ابن برِّي أرجوزته (الدرر اللوامع) أصول مقرأ نافع الذي اختاره المغاربة قراءة لهم ؛ لأنها سُنَّة أهل المدينة كما قال مالك حيث كان المغاربة قبل زمن ابن برِّي يعتمدون في قراءة نافع على قصيدة أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني (ت 449هـ) .

وقد اشتهرت بالمغرب رواية ورش من طريق الأزرق . كما اعتمد الناس رواية قالون من طريق أبي نشيط .

وقد اختلفت أعداد أبيات المنظومة بين (273) وبين (276) وذلك باعتبار حذف أو إضافة أبيات ثلاثة يقال : إن ابن برِّي ألحقها برجزه . وقد وجدتُ على هامش مخطوطة ابن برِّي بمكتبة الحرم النبوي الشريف هذا البيت :

أبياتها سبعون مع ثـــمانية ومائتين بعد جاءت وافية[1]

وإذا كانت كما جاء في هذا البيت فإنها تكون فاقدة لبيتين من أبياتها .

---

(١) لوحة (59) ضمن مجموع .

وقد نظم ابن برِّي هذه الأرجوزة سنة سبع وتسعين وستمائة (697هـ) وتداولها الناس في حياته وأخذوها عنه . وهكذا اشتهرت هذه المنظومة بالأندلس والمغرب وظل ابن برِّي يقرئ منظومته ويد الإصلاح والتهذيب والتنقيح تعمل فيها طوال ربع قرن أو يزيد ، ولذا اختلفت نسخها وتعددت رواياتها .

ويمكن أن يقال : إن أبياتها اختلفت عدداً لذلك ، وأن هذا معناه أن الأرجوزة كانت مضطربة وزناً وإعراباً ونحو ذلك مما أدى بناظمها إلى إعادة النظر فيها مرة بعد أخرى ، وأنها رغم هذا كله لم تسلم من اضطراب في الوزن في بعض المواضع ، وخلل في النسج في مواضع أخرى .

والأرجوزة من بحر الرجز على تفعيلاته التامة :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وقد تأتي هذه التفعيلات – أحياناً – على متعلن أو مستعلن أو مستفعل أو متعلن .

ولعل ما وقع فيها من خلل يرجع إلى عدم ضبط النساخ .

ثناء العلماء على منظومة الدرر اللوامع :

لقد أثنى علماء كثيرون على أرجوزة ابن برِّي " الدرر اللوامع " فقال عنها ابن المجراد السلوي وهو يتحدث عن قراءة نافع : (فكان من أجل ما فيها صنف وفي طريقها ألف أرجوزة الشيخ الإمام الأكمل والعالم الأنبل ذي العلوم الرائعة والمصنفات الفائقة أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن برِّي وهي المسماة بـــ(الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع) هذب فيها العبارات ، وأوضح الحجج والإشارات ، وأبان مشكلات المسائل ، وبرز على الأوائل والأواخر) .

وقال عنها أبو عبد الله الخراز وهو يتكلم عن تصنيف العلماء : (ورأيت بعض أصحابنا قد نظموا في تلك القراءة وألفوا ، وعن طريقة أبي عمرو لم يختلفوا ، فكان من أعذبها لفظاً وأحسنها ترتيباً وأبدعها نظماً وأقصدها أسلوباً ، أرجوزة الفقيه الأفضل الكاتب الأبدع الأكمل اللغوي النحوي العروضي الفرضي : أبي الحسن علي بن الشيخ الأفضل : أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسين الشهير بابن برِّي) .

وتنقسم أرجوزة ابن برِّي إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ويشتمل على مقدمة ذكر فيها ابن برِّي الموضوع المتطرق إليه والدافع إلى تناوله والنهج المنتهج فيه .

القسم الثاني : ويتكون من أربعة عشر باباً ابتدأها بباب التعوذ ، ثم البسملة ، وانتهى فيها بباب فرش الحروف المفردة .

القسم الثالث : وهو عبارة عن تذييل في مخارج الحروف ، وضعه الناظم مشياً على عادة من تمرسوا بفن القراءة وألفوا فيه قبله .

على أن ابن برِّي لم يكن عمله في أرجوزته مقتصراً على ذكر الخلافات بين ورش وقالون ، بل لقد أتى على ذكر بعض المسائل المتفق عليها فيما بينهما أيضاً ، وساق كل ذلك ونسجه في أحسن حلة وأبدع أسلوب من غير اختصار يخلّ ، ولا إطناب يملّ ، تاركاً كل تكلّف وتعمّل ، ومتحرّياً سبيل البساطة والتجمل .

وقد كان نظمه لهذه الأرجوزة سنة (697هـ) فقد ثبت في بعض النسخ :

نظمه مبتغياً للأجر عليُّ المعروف بابن برِّي

سنة سبع بعد تسعين مضت من بعد ستمائة قد انقضت [1]

(١) مقدمة تحقيق شرح الدرر اللوامع للمنتوري ، للأستاذ / الصديقي سيدي فوزي ، ج 1 ص25 – 26 .

بسم الله الرحمن الرحيم

1- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْرَثَنَا كِتَابَهُ وَعِلْمَهُ عَلَّمَنَا

2- حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِ الأَبَدِ ثُمَّ صَلاَتُهُ عَلَى مُحَمَّدِ

3- أَكْرَمِ مَنْ بُعِثَ لِلأَنَامِ وَخَيْرِ مَنْ قَدْ قَامَ بِالْمَقَامِ

4- جَاءَ بِخَتْمِ الْوَحْيِ وَالنُّبُوءَهْ لِخَيْرِ أُمَّةٍ مِنَ الْبَرِيئَهْ

5- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكَرُّمَا

6- وَبَعدُ فَاعْلَمْ أَنَّ عِلْمَ القُرْآنْ أَجْمَلُ مَا بِهِ تَحَلَّى الإِنْسَانْ

7- وَخَيْرُ مَا عَلَّمَهُ وَعَلِمَهْ وَاسْتَعْمَلَ الْفِكْرَ لَهُ وَفَهِمَهْ

8- وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَهَرَهْ فِي عِلْمِهِ مَعَ الكِرَامِ البَرَرَهْ

9- وَجَاءَ عَنْ نَبِيِّنَا الأَوَّاهِ حَمَلَةُ القُرْآنِ أَهْلُ اللهِ

10- لِأَنَّهُ كَلاَمُهُ الْمُرَفَّعُ وَجَاءَ فِيهِ شَافِعٌ مُشَفَّعُ

11- وَقَدْ أَتَتْ فِي فَضْلِهِ آثَارُ لَيْسَتْ تَفِي بِحَمْلِهَا أَسْفَارُ

12- فَلْنَكْتَفِي مِنْهَا بِمَا ذَكَرْنَا وَلْنَصْرِفِ الْقَوْلَ لِمَا قَصَدْنَا

13- مِنْ نَظْمِ مَقْرَأِ الإِمَامِ الخَاشِعِ أَبِي رُؤَيْمِ الْمَدَنِيِّ نَافِعِ

14- إِذْ كَانَ مَقْرَأَ إِمَامِ الحَرَمِ الثَّبْتِ فِيمَا قَدْ رَوَى الْمُقَدَّمِ

15- وَلِلَّذِي وَرَدَ فِيهِ أَنَّهْ دُونَ[1] الْمَقَارِئِ سِوَاهُ سُنَّهْ

16- فَجِئْتُ مِنْهُ بِالَّذِي يَطَّرِدُ ثُمَّ فَرَشْتُ بَعْدُ مَا يَنْفَرِدُ

17- فِي رَجَزٍ مُقَرَّبٍ مَشْطُورِ لِأَنَّهُ أَحْظَى مِنَ الْمَنْثُورِ

18- يَكُونُ لِلْمُبْتَدِءِينَ تَبْصِرَهْ وَلِلشُّيُوخِ الْمُقْرِءِينَ تَذْكِرَهْ

19- سَمَّيْتُهُ بِالدُّرَرِ اللَّوَامِعِ فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الإِمَامِ نَافِعِ

20- نَظَمْتُهُ مُحْتَسِباً لِلَّهِ غَيْرَ [2] مُفَاخِرٍ وَلاَ مُبَاهِ

21- عَلَى الَّذِي رَوَى أَبُو سَعِيدِ عُثْمَانُ وَرْشٌ عَالِمُ التَّجْوِيدِ

22- رَئِيسُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الدِّرَايَهْ وَالضَّبْطِ وَالإِتْقَانِ فِي الرِّوَايَهْ

23- وَالْعَالِمُ الصَّدْرُ الْمُعَلِّمُ العَلَمْ عِيسَى بنُ مِينَا وَهْوَ قَالُونُ الأَصَمْ

24- أَثْبَتُ مَنْ قَرَّأَ بِالْمَدِينَهْ وَدَانَ بِالتَّقْوَى فَزَانَ دِينَهْ

25- بَيَّنْتُ مَا جَاءَ مِنَ اخْتِلاَفِ بَيْنَهُمَا عَنْهُ أَوْ ائْتِلاَفِ

26- وَرُبَّمَا أَطْلَقْتُ فِي الأَحْكَامِ مَا اتَّفَقَا فِيهِ عَنِ الإِمَامِ

27- سَلَكْتُ فِي ذَاكَ طَرِيقَ الدَّانِي إِذ كَانَ ذَا حِفْظٍ وَذَا إِتْقَانِ

28- وَحَسَبَ [3] مَا قَرَأْتُ بِالْجَمِيعِ عَلَى ابْنِ حَمْدُونِ أَبِي الرَّبِيعِ

29- الْمُقْرِئِ الْمُحَقِّقِ الْفَصِيحِ ذِي السَّنَدِ الْمُقَدَّمِ الصَّحِيحِ

30- أَوْرَدتُّ مَا أَمْكَنَنِي مِنَ الْحُجَجْ مِمَّا يُقَامُ فِي طِلاَبِهِ حِجَجْ

31- وَمَع ذَا أُقِرُّ بِالتَّقْصِيرِ لِكُلِّ ثَبْتٍ فَاضِلٍ نِحْرِيرِ

32- وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى العِصْمَهْ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فِتِلْكَ النِّعْمَهْ

بَابُ الإِسْتِعَاذَةِ

33- الْقَوْلُ فِي التَّعَوُّذِ الْمُخْتَارِ وَحُكْمِهِ فِي الْجَهْرِ وَالإِسْرَارِ

34- وَقَدْ أَتَتْ فِي لَفْظِهِ أَخْبَارُ وَغَيْرُ مَا فِي النَّحْلِ لاَ يُخْتَارُ

35- وَالْجَهْرُ ذَاعَ عِنْدَنَا فِي الْمَذْهَبِ بِهِ وَالاِخْفَاءَ رَوَى الْمُسَيِّبِ [4]

بَابُ الْبَسْمَلَةِ

36- الْقَوْلُ فِي اسْتِعْمَالِ لَفْظِ الْبَسْمَلَهْ وَالسَّكْتِ وَالْمُخْتَارِ عِنْدَ النَّقَلَهْ

37- قَالُونُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بَسْمَلاَ وَوَرْشٌ الْوَجْهَانِ عَنْهُ نُقِلاَ

38- وَاسْكُتْ يَسِيراً تَحْظَ بِالصَّوَابِ أَوْ صِلْ لَهُ مُبَيِّنَ الإِعْرَابِ

39- وَبَعْضُهُمْ بَسْمَلَ عَنْ ضَرُورَةِ فِي الأَرْبَعِ الْمَعْلُومَةِ الْمَشْهُورَةِ

40- لِلْفَصْلِ بَيْنَ النَّفْيِ وَالإِثْبَاتِ وَالصَّبْرِ وَاسْمِ اللهِ وَالْوَيْلاَتِ

41- وَالسَّكْتُ أَوْلَى عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرْ لأَنَّ وَصْفَهُ الرَّحِيمَ مُعْتَبَرْ

42- وَلاَ خِلاَفَ عِنْدَ ذِي قِرَاءَةِ فِي تَرْكِهَا فِي حَالَتَيْ بَرَاءَةِ

43- وَذِكْرِهَا [5] فِي أَوَّلِ الْفَوَاتِحِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ لأَمْرٍ وَاضِحِ

44- وَاخْتَارَهَا بَعْضُ أُولِي الأَدَاءِ لِفَضْلِهَا فِي أَوَّلِ الأَجْزَاءِ

45- وَلاَ تَقِف فِّيهَا إِذَا وَصَلْتَهَا بِالسُّورَةِ الأُولَى الَّتِي خَتَمْتَهَا

بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ

46- الْقَوْلُ فِي الْخِلاَفِ فِي مِيمِ الْجَمِيعْ مُقَرَّبُ الْمَعْنَى مُهَذَّبٌ بَدِيعْ [6]

47- وَصَّلَ وَرْشٌ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ

48- وَكُلُّهَا سَكَّنَهَا قَالُونُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِهَا سُكُونُ

49- وَاتَّفَقَا فِي ضَمِّهَا فِي الْوَصْلِ إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الوَصْلِ

50- وَكُلُّهُمْ يَقِفُ بِالإِسْكَانِ وَفِي الإِشَارَةِ لَهُمْ قَوْلاَنِ

51- وَتَرْكُهَا أَظْهَرُ فِي القِيَاسِ وَهْوَ الَّذِي ارْتَضَاهُ جُلُّ النَّاسِ

ج

بَابُ هَاءِ الكِنَايَةِ

52- الْقَوْلُ فِي هَاءِ ضَمِيرِ الْوَاحِدِ وَالْخُلْفُ فِي قَصْرٍ وَمَدٍّ زَائِدِ

53- وَاعْلَمْ بِأَنَّ صِلَةَ الضَّمِيرِ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ لِلتَّكْثِيرِ

54- فَالْهَاءُ إِنْ تَوَسَّطَتْ حَرَكَتَيْنْ فَنَافِعٌ يَصِلُهَا بِالصِّلَتَيْنْ

55- وَهَاءُ هَذِهِ كَهَاءِ الْمُضْمَرِ فَوَصْلُهَا قَبْلَ مُحَرَّكٍ حَرِ

56- وَاقْصُرْ لِقَالُونٍ يُؤَدِّهِ مَعَا وَنُوْتِهِ مِنْهَا الثَّلاَثِ جُمِعَا

57- نُوَلِّهِ وَنُصْلِهِ يَتَّقِهِ وَأَرْجِهِ الْحَرْفَيْنِ مَعْ فَأَلْقِهِ

58- رِعَايَةٍ لأَصْلِهِ فِي أَصْلِهَا قَبْلَ دُخُولِ جَازِمٍ لِفِعْلِهَا

59- وَصِلْ بِطَهَ الْهَا لَهُ مِن يَاتِهِ عَلَى خِلاَفٍ فِيهِ عَن رُوَاتِهِ

60- وَنَافِعٌ بِقَصْرِ يَرْضَهُ قَضَى لِثِقَلِ الضَّمِ وَلِلَّذِي مَضَى

61- وَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُ فِي هَاءِ يَرَهْ مَعْ ضَمِّهَا وَجَزْمِهِ إِذْ غَيَّرَهْ

62- لِفَقْدِ عَيْنِهِ وَلاَمِهِ فَقَدْ نَابَ لَهُ الوَصْلُ مَنَابَ مَا فَقَدْ

ج

بَابُ الْمَدِّ والقَصْرِ

63- القَولُ فِي الْمَمْدُودِ وَالمَقْصُورِ وَالْمُتَوَسِّطِ عَلَى الْمَشْهُورِ

64- وَالْمَدُ واللِّينُ معاً وَصْفَانِ لِلأَلِفِ الضَّعِيفِ لاَزِمَانِ

65- ثُمَّ هُمَا فِي الْوَاوِ وَالياءِ مَتَى عَنْ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ نَشَأَتَا

66- وَصِيغَةُ الْجَمِيعِ لِلْجَمِيعِ تُمَدُّ قَدْرَ مَدِّهَا الطَّبِيعِي

67- وَفِي المَزِيدِيِّ الخِلاَفُ وَقَعَا وَهْوَ يَكُونُ وَسَطاً وَمُشْبَعَا

68- فَنَافِعٌ يُشْبِعُ مَدَّهُنَّهْ لِلسَّاكِنِ اللاَّزِمِ بَعْدَهُنَّهْ

69- كَمِثْلِ مَحْيَايَ مُسَكَّناً وَمَا جَاءَ كَحَادَ وَالدَّوَابِ مُدْغَمَا (7)

70- أَوْ هَمْزَةٍ لِبُعْدِهَا وَالثِّقَلِ وَالْخُلْفُ عَنْ قَالُونَ فِي الْمُنْفَصِلِ

71- نَحْوَ بِمَا أُنْزِلَ أَوْ مَا أُخْفِي لِعَدمِ الْهَمْزَةِ حَالَ الوَقْفِ

72- وَالْخُلْفُ فِي الْمَدِّ لِمَا تَغَيَّرَا وَلِسُكُونِ الْوَقْفِ وَالْمَدِّ أَرَا

73- وَبَعْدَهَا ثَبَتَتْ أَوْ تَغَيَّرَتْ فَاقْصُرْ وَعَنْ وَرْشٍ تَوَسَّطٌ ثَبَتْ

74- مَالَمْ تَكُ الْهَمْزَةُ ذَاتُ الثِّقَلِ بَعْدَ صَحِيحٍ سَاكِنٍ مُتَّصِلِ

75- فَإِنَّهُ يَقْصُرُهُ كَالْقُرآنْ وَنَحْوَ مَسْؤلاً فَقِسْ وَالظَّمْآنْ

76- وَيَاءُ إِسْرَاءِيلَ ذَاتُ قَصْرِ هَذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ مِصْرِ

77- وَأَلِفُ التَّنْوِينِ أَعْنِي الْمُبْدَلَهْ مِنْهُ لَدى الْوُقُوفِ لاَ تُمَدُّ لَهْ

78- وَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ هَمْزِ الْوَصْلِ كَإِيتِ لانْعِدَامِهِ فِي الوَصْلِ

79- وَفِي يُؤَاخِذُ الْخِلاَفُ وَقَعَا وَعَاداً الأُولَى وَءالاَنَ مَعَا

80- وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مَتَى سَكَنَتَا مَا بَيْنَ فَتْحَةٍ وَهَمْزٍ مُدَّتَا

81- لَهُ تَوَسُّطاً وَفِي سَوْءَاتِ خُلْفٌ لِمَا فِي الْعَينِ مِنْ فَعْلاَتِ

82- وَقَصْرُ مَوْئِلاً مَعَ الْمَوْءُودَةِ لِكَوْنِهَا فِي حَالَةٍ مَفْقُودَةِ

83- وَمُدَّ لِلسّاكِنِ فِي الْفَوَاتِحِ وَمَدُّ عَيْنٍ عِنْدَ كُلٍّ رَاجِحِ

84- وَقِفْ بِنَحْوِ سَوْفَ رَيْبَ عَنْهُمَا بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا

بابه الهمزتين من كلمة

85- الْقَوْلُ فِي التَّحْقِيقِ وَالتَّسْهِيلِ لِلْهَمْزِ وَالإِسْقَاطِ وَالتَّبْدِيلِ

86- وَالْهَمْزُ فِي النُّطْقِ بِهِ تَكَلُّفُ فَسَهَّلُوهُ تَارَةً وَحَذَفُوا

87- وَأَبْدَلُوهُ حَرْفَ مَدٍّ مَحْضَا وَنَقَلُوهُ لِلسُّكُونِ رَفْضَا

88- فَنَافِعٌ سَهَّلَ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنْ بِكِلْمَةٍ فَهْيَ بِذَاكَ بَيْنَ بَيْنْ

89- لَكِنَّ فِي الْمَفْتُوحَتَيْنِ أُبْدِلَتْ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ أَلِفاً وَمُكِّنَتْ

90- وَمَدَّ قَالونٌ لِمَا تَسَهَّلاَ بِالْخُلْفِ فِي أَأُشْهِدُوا لِيَفْصِلاَ

91- وَحَيْثُ تَلْتَقِي ثَلاثٌ تَرَكَهْ وَفِي أَئِمَّةٍ لِنَقْلِ الْحَرَكَهْ

بابُ الْهمزتينِ من كَلِمتينِ

92- فَصْلٌ وَأَسْقَطَ مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنِ أُولاَهُمَا قَالُونٌ فِي كَلِمَتَيْنِ

93- كَجَاءَ أَمْرُنَا وَوَرْشٌ سَهَّلاَ أُخْرَاهُمَا وَقِيلَ لاَ بَلْ أَبْدَلاَ

94- وَسَهِّلِ الأُخْرَى بِذَاتِ الْكَسْرِ نَحْوُ مِنَ السَّمَاءِ إِنْ لِلْمِصْرِي

95- وَأَبْدِلَنْ يَاءً خَفِيفَ الْكَسْرِ مِنْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ وَهَؤُلاَءِ إِنْ

96- وَسَهِّلِ الأُولَى لِقَالُونٍ وَمَا أَدَّى لِجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ أُدْغِمَا

97- فِي حَرْفَيِ الأَحْزَابِ بِالتَّحْقِيقِ وَالْخُلْفُ فِي بِالسُوءِ فِي الصِّدِّيقِ (8)

98- وَسَهَّلَ الأُخْرَى إِذَا مَا انْضَمَّتَا وَرْشٌ وَعَنْ قَالُونَ عَكْسُ ذَا أَتَى

99- وَقِيلَ بَلْ أَبْدَلَ الأُخْرَى وَرْشُنَا مَدّاً لَدَى الْمَكْسُورَتَيْنِ وَهُنَا

100- ثُمَّ إِذَا اخْتَلَفَتَا وَانْفَتَحَتْ ... أُولاَهُمَا فَإِنّ الأُخْرَى سُهِّلَتْ

101- كَالْيَا وَكَالْوَاوِ وَمَهْمَا وَقَعَتْ ... مَفْتُوحَةً وَاواً وَيَاءً أُبْدِلَتْ

102- وَإِنْ أَتَتْ بِالْكَسْرِ بَعْدَ الضَّمِّ ... فَالْخُلْفُ فِيهَا بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ

103- فَمَذْهَبُ الأَخْفَشِ وَالْفَرَّاءِ ... إِبْدَالُهَا وَاواً لَدَى الأَدَاءِ

104- وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ ثُمَّ سَيبَوَيْهْ ... تَسْهِيلُهَا كَالْيَاءِ وَالْبَعْضُ عَلَيْهْ

105- فَصْلٌ وَأَبْدِلْ هَمْزَ وَصْلِ اللاَّمِ ... مَدّاً بُعَيْدَ هَمْزِ الاِسْتِفْهَامِ

106- وَبَعْدَهُ احْذِفْ هَمْزَ وَصْلِ الْفِعْلِ ... لِعَدَمِ اللَّبْسِ بِهَمْزِ الْوَصْلِ

107- فَصْلٌ وَالاِسْتِفْهَامُ إِنْ تَكَرَّرَا ... فَصَيِّرِ الثَّانِيَ مِنْهُ خَبَرَا

108- وَاعْكِسْهُ فِي النَّمْلِ وَفَوْقَ الرُّومِ ... لِكَتْبِهِ بِالْيَاءِ فِي الْمَرْسُومِ

بابُ الهمزِ المُفْرَد

109- الْقَولُ فِي إِبْدَالِ فَاءِ الْفِعْلِ ... وَالْعَيْنِ وَاللاَّمِ صَحِيحَ النَّقْلِ

110- أَبْدَلَ وَرشٌ كُلَّ فَاءٍ سَكَنَتْ ... وَبَعْدَ هَمْزٍ لِلْجَمِيعِ أُبْدِلَتْ

111- وَحَقِّقِ الإِيْوَا لِمَا تَدْرِيهِ ... مِنْ ثِقَلِ الْبَدَلِ فِي تُؤْوِيهِ

112- وَإِنْ أَتَتْ مفتوحَةً أَبْدَلَهَا ... وَاواً إِذَا مَا الضَّمُّ جَاءَ قَبْلَهَا

113- وَالْعَيْنُ وَاللاَّمُ فَلاَ تُبْدِلْهُمَا ... لِنَافِعٍ إِلاَّ لَدَى بِيسٍ بِمَا

114- وَأَبْدَلَ الذِّيبَ وَبِيرٍ بِيسَا ... وَرْشٌ وَرِيّاً بِادِّغَامٍ عِيسَى

115- وَإِنَّمَا النَّسِيءُ وَرْشٌ أَبْدَلَهْ ... وَلِسكُونِ الْيَاءِ قَبْلُ ثَقَّلَهْ

بابُ نقل حركةِ الهمزِ إلى الساكنِ قبلها

116- الْقَولُ فِي أَحْكَامِ نَقْلِ الْحَرَكَهْ وَذِكْرِ مَنْ قَالَ بِهِ وَتَرَكَهْ

117- حَرَكَةُ الْهَمْزِ لِوَرْشٍ تَنْتَقِلْ لِلسّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلُ (9) الْمُنْفَصِلْ

118- أَوْ لاَمِ تَعْرِيفٍ وَفِي كِتَابِيَهْ خُلْفٌ وَيَجْرِي فِي ادِّغَامِ مَالِيَهْ

119- وَيَبْدَأُ اللاَّمَ إِذَا مَا اعْتَدَّا بِهَا بِغَيْرِ هَمْزِ وَصْلٍ فَرْدَا

120- وَنَقَلُوا لِنَافِعٍ مَنْقُولاَ رِداً وَآلانَ وَعَاداً الأُولَى

121- وَهَمَزُوا الْوَاوَ لِقَالُونَ لَدَى نَقْلِهِمُ فِي الْوَصْلِ أَوْ فِي الابْتِدَا

122- لَكِنَّ بَدْءَهُ لَهُ بِالأَصْلِ أَوْلَى مِن ابْتِدَائِهِ بِالنَّقْلِ

123- وَالْهَمْزُ بَعْدَ نَقْلِهِمْ حَرَكَتَهْ يُحْذَفُ تَخْفِيفاً فَحَقِّقْ عِلَّتَهْ

بابُ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ

124- الْقَولُ فِي الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الأَحْكَامِ

ذكرُ دالِ إذْ

125- وَإِذْ لأَحْرُفِ الصَّفِيرِ أُظْهِرَا وَلِهِجَاءِ جُدتَّ لَيْسَ أَكْثَرَا

ذكرُ دالِ قَدْ

126- وَقَدْ لأَحْرُفِ الصَّفِيرِ تَسْتَبِينْ ثُمَّ لِذَالٍ وَلِجِيمٍ وَلِشِينْ

127- وَزَادَ عِيسَى الظَّاءَ والضَّادَ مَعَا وَوَرْشٌ الإِدْغَامَ فِيهِمَا وَعَى

ذكر تاء التأنيث

128- وَالتَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ حَيْثُ تَاتِي مُظْهَرَةٌ عِنْدَ الصَّفِيرِ يَاتِي

129- والْجِيمُ وَالشَّاءُ وَزَادَ الظَّاءَا أَيْضاً وَبِالْإِدْغَامِ وَرْشٌ جَاءَا

ذكر لام هل وبل

130- وَيُظْهِرَانِ هَلْ وَبَلْ لِلطَّاءِ وَالظَّاءِ والتَّاءِ مَعاً وَالثَّاءِ

131- وَالضَّادِ مُعْجَماً وَحَرْفِ السِّينِ وَالزَاي ذِي الْجَهْرِ وَحَرْفِ النُّونِ

باب إدغام إذ وقد وتاء التأنيث

132- فَصْلٌ وَمَا قُرِّبَ مِنْهَا أَدْغَمُوا كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ إِذ ظَّلَمُوا

133- وَقَد تَبَيَّنَ وَقَالت طَّائِفَهْ وَأَثْقَلَتْ فَلا تَكُنْ مُخَالِفَهْ

134- وَسَاكِنُ الْمِثْلَيْنِ إِنْ تَقَدَّمَا وَكَانَ غَيْرَ حَرْفِ مَدٍّ أُدْغِمَا

باب حروف قريبة مخارجها

135- وَأَظْهَرَا نَخْسِفْ نَبَذْتُ عُذْتُ أُورِثْتُمُوهَا وَكَذَا لَبِثْتُ

136- وَاذْهَبْ مَعاً يَغْلِبْ وَإِنْ تَعْجَبْ يَثُبْ يُرِدْ ثَوابَ فِيهِمَا وإِنْ قَرُبْ

137- وَدَالَ صَادِ مَرْيَمٍ لِذِكْرِ وَبَا يُعَذِّبْ مَنْ رَوَوْا لِلْمِصْرِ

138- وَارْكَبْ وَيَلْهَثْ والْخِلاَفُ فِيهِمَا عَنْ ابْنِ مِينَا وَالْكَثِيرُ أَدْغَمَا

139- وَعَـنْـهُ نُـونَ نُـونِ مَـعْ يَاسِينَا أَظْـهِرْ وَخُـلْفُ وَرْشِـهِمْ بِنُـونَا

بابُ أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

140- ذِكْرُ ادّغَامِ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالقَلبِ وَالإِخْفَاءِ وَالتَّبْيِينِ

141- وَأَظْهَرُوا التَّنْوِينَ والنُّونَ مَعَا عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ حَيْثُ وَقَعَا

142- وَأَدْغَمُوا فِي لَمْ يَرَوْا لَكِنَّهْ أَبْقَوْا لَدَى هِجَاء يَوْمٍ غُنَّهْ

143- وَقَلَبُوهُمَا لِحَرْفِ البَاءِ مِيماً وَقَالُوا بَعْدُ بِالإِخْفَاءِ

144- وَتُظْهَرُ النُّونُ لِوَاوٍ أَوْ يَا فِي نَحْوِ قِنْوانٍ وَنَحْوِ الدُّنْيَا

145- خِيفَةَ أَنْ يُشْبِهَ فِي إِدْغَامِهِ مَا أَصْلُهُ التَّضْعِيفُ فِي الْتِزَامِهِ

بابُ الفتحِ والإمالةِ

146- الْقَوْلُ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمُمَالِ وَشَرْحِ مَا فِيهِ مِنَ الأَقْوَالِ

147- أَمَالَ وَرْشٌ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ ذَا الرَّاءِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ

148- نَحْوَ رَأَى بُشْرَى وَتَتْرَا وَاشْتَرَى وَيَتَوَارَى وَالنَّصَارَى وَالقُرَى

149- وَالْخُلْفُ عَنْهُ فِي أَرَاكَهُمْ وَمَا لاَ رَاءَ فِيهِ كَالْيَتَامَى وَرَمَى

150- وَفِي الَّذِي رُسِّمَ بِالْيَاءِ عَدَا حَتَّى زَكَى مِنْكُمْ إِلَى عَلَى لَدَى

151- إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ دُونَ هَاءِ وَحَرْفَ ذِكْرَاهَا لأَجْلِ الرَّاءِ

152- وَاقْرَأْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالإِضْجَاعِ لَدَى رُؤُوسِ الآيِ لِلإِتْبَاعِ

153- وَالأَلِفَاتُ اللاَّءِ قَبْلَ الرَّاءِ مَخْفُوضَةً [10] فِي آخِرِ الأَسْمَاءِ

154- كَالدَّارِ وَالأَبْرَارِ وَالفُجَّارِ وَالْجَارِ لَكِنْ فِيهِ خُلْفٌ جَارِ

155- وَالكَافِرِينَ مَعَ كَافِرِينَا بِالْيَاءِ وَالْخُلْفُ بِحَبَّارِينَا

156- وَرَا وَهَا يَا ثُمَّ هَا طَهَ وَحَا وَبَعْضُهُمْ حَا مَعَ هَا يَا فَتَحَا

157- وَكُلُّ مَا لَهُ بِهِ أَتَيْنَا مِنَ الإِمَالَةِ فَبَيْنَ بَيْنَ

158- وَقَدْ رَوَى الأَزْرَقُ عَنْهُ الْمَحْضَا فِيهَا بِهَا طَهَ وَذَاكَ أَرْضَى

159- وَاقْرَأْ جَمِيعَ البَابِ بِالفَتْحِ سِوَى هَارٍ لِقَالُونٍ فَمَحْضَهَا رَوَى

160- وَقَدْ حَكَى قَوْمٌ مِنَ الرُّوَاةِ تَقْلِيلَ هَا يَا عَنْهُ وَالتَّوْرَاةِ

161- فَصْلٌ وَلاَ يَمْنَعُ وَقْفُ الرَّاءِ إِمَالَةَ الأَلِفِ فِي الأَسْمَاءِ

162- حَمْلاً عَلَى الوَصْلِ وَإِعْلاَماً بِمَا قَرَأَ فِي الْوَصْلِ كَمَا تَقَدَّمَا

163- وَيَمْنَعُ الإِمَالَةَ السُّكُونُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ بِها يَكُونُ

164- وَالْخُلْفُ فِي وَصْلِكَ ذِكْرَى الدَّارِ وَرُقِّقَتْ فِي الْمَذْهَبِ الْمُخْتَارِ

165- فَإِنْ يَكُ السَّاكِنُ تَنْويناً وَفِي مَا كَانَ مَنْصُوباً فَبِالْفَتْحِ قِفِ

166- نَحْوُ : قُرَىً ظَاهِرَةً وَجَاءَا إِمَالَةُ الْكُلِّ لَهُ أَدَاءَا

بابُ الراءات

167- القَولُ فِي التَّرْقِيقِ لِلرَّاءَاتِ مُحَرَّكَاتٍ وَمُسَكَّنَاتِ

168- رَقِّقَ وَرْشٌ فَتْحَ كُلِّ رَاءِ وَضَمَّهَا بَعْدَ سُكُونِ يَاءِ

169- نَحْوُ : خَبِيراً وَبَصِيراً وَالْمَصِيرْ وَمُسْتَطِيراً وَبَشِيراً وَالْبَشِيرْ

170- وَالسَّيْرَ وَالطَّيْرَ وَفِي حَيْرَانَ خُلْفٌ لَهُ حَمْلاً عَلَى عِمْرَانَ

171- وَبَعْدَ كَسْرٍ لاَزِمٍ كَنَاظِرَهْ وَمُنْذِرٌ وَسَاحِرٌ وَبَاسِرَهْ

172- إِلاَّ إِذَا سَكَنَ ذُو اسْتِعْلاَءِ بَيْنَهُمَا إِلاَّ سُكُونَ (11) الخَاءِ

173- فَإِنَّها قَدْ فُخِّمَتْ كَمِصْرا وَإِصْرَهُمْ وَفِطْرَةٍ وَوِقْرَا

174- وَفُخِّمَتْ فِي الأَعْجَمِيِّ وإِرَمْ وَفِي التَّكَرُّرِ بِفَتْحٍ أَوْ بضَمْ

175- وَقَبْلُ مُسْتَعْلٍ وَإِنْ حَالَ أَلِفْ وَبَابُ سِتْراً فَتْحُ كُلِّهِ أُلِفْ

176- وَرَقِّقِ الأُولَى لَهُ مِنْ بِشَرَرْ وَلاَ تُرَقِّقْهَا لَدَى أُولِي الضَّرَرْ

177- إِذْ غَلَبَ الْمُوجِبُ بَعْدَ النَّقْلِ حَرْفَانِ مُسْتَعْلٍ وَكَالْمُسْتَعْلِ

178- وَكُلُّهُمْ رَقَّقَهَا إِنْ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ لاَزِمٍ وَاتَّصَلَتْ

179- إِلاَّ إِذَا لَقِيَهَا مُسْتَعْلِ وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِفَرْقٍ سَهْلِ

180- وَقَبْلَ كَسْرَةٍ وَيَاءٍ فَخِّمِ فِي الْمَرْءِ ثُمَّ قَرْيَةٍ وَمَرْيَمِ

181- إِذْ لاَ اعْتِبَارَ لِتَأَخُّرِ السَّبَبْ هُنَا وَإِنْ حُكِّيَ عَنْ بَعْضِ العَرَبْ

182- وَإِنَّمَا اعْتُبِرَ فِي بِشَرَرِ لأَنَّهُ وَقَعَ فِي مُكَرَّرِ

183- وَالاِتِّفَاقُ أَنَّهَا مَكْسُورَهْ رَقِيقَةٌ فِي الوَصْلِ لِلضَّرُورَهْ

184- لَكِنَّهَا فِي الوَقْفِ بَعْدَ الكَسْرِ وَالْيَاءِ والْمُمَالِ مِثْلُ الْمَرِّ (12)

185- وَالوَقْفُ بِالرَّوْمِ كَمِثْلِ الْوَصْلِ فَرِدْ وَدَعْ مَا لَمْ يَرِدْ لِلأَصْلِ

بابُ اللامات

186- الْقَوْلُ فِي التَّغْلِيظِ لِلاَّمَاتِ إِذَا انْفَتَحْنَ بَعْدَ مُوجِبَاتِ

187- غَلِّظَ وَرْشٌ فَتْحَةَ اللاَّمِ يَلِي طَاءً وَظَاءً وَلِصَادٍ مُهْمَلِي

188- إِذَا أَتَيْنَ مُتَحَرِّكَاتِ بِالْفَتْحِ قَبْلُ أَوْ مُسَكَّنَاتِ

189- وَالْخُلْفُ فِي طَالَ وَفِي فِصَالاَ وَفِي ذَوَاتِ الْيَاءِ إِنْ أَمَالاَ

90- وَفِي الَّذِي يَسْكُنُ عند الْوَقْفِ فَغَلِّظَنْ وَاتْرُكْ سَبِيلَ الْخُلْفِ

191- وَفِي رُءُوسِ الآي خُذْ بالتَّرْقِيقْ تُتْبِعْ وَتَتَّبَعْ سَبِيلَ التَّحْقِيقْ

192- وَفُخِّمَتْ فِي اللهِ وَاللَّهُمَّهْ لِلْكُلِّ بَعْد فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّهْ

بابُ الوقوفِ

193- الْقَوْلُ فِي الوُقُوفِ بِالإِشْمَامِ وَالرَّوْمِ وَالْمَرْسُومِ فِي الإِمَامِ

194- قِفْ بِالسُّكُونِ فَهْوَ أَصْلُ الوَقْفِ دُونَ إِشَارَةٍ لِشَكْلِ الْحَرْفِ

195- وَإِنْ تَشَأْ وَقَفْتَ لِلإِمَامِ مُبَيِّناً بالرَّوْمِ وَالإِشْمَامِ

196- فَالرَّوْمُ إِضْعَافُكَ صَوْتَ الْحَرَكَهْ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَذْهَبَ رَأْساً صَوْتُكَهْ

197- يَكُونُ فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ مَعاً وَفِي الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ

198- وَلاَ يُرَى فِي النَّصْبِ لِلْقُرَّاءِ وَالْفَتْحِ لِلخِفَّةِ وَالْخَفَاءِ

199- وَصِفَةُ الإِشْمَامِ إِطْبَاقُ الشِّفَاهْ بَعْدَ السُّكُونِ وَالضَّرِيرُ لاَ يَرَاهْ

200- مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ عِنْدَهُ مَسْمُوعِ يَكُونُ فِي الْمَضْمُومِ وَالْمَرْفُوعِ

201- وَقِفْ بِالاسْكَانِ بِلاَ مُعَارِضِ فِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَشَكْلٍ عَارِضِ

202- والْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَمَا ضَمَةٍ اَوْ كَسْرَةٍ اَوْ أُمَّيْهِمَا

203- فَصْلٌ وَكُنْ مُتَّبِعاً مَتَى تَقِفْ سَنَنَ مَا أُثْبِتَ رَسْماً أَوْ حُذِفْ

204- وَمَا مِنَ الْهَاءَاتِ تَاءً أُبْدِلاَ وَمَا مِنَ الْمَوْصُولِ لَفْظاً فُصِلاَ

205- وَاسْلُكْ سَبِيلَ مَا رَوَاهُ النَّاسُ مِنْهُ وَإِنْ ضَعَّفَهُ الْقِيَاسُ

بابُ ياءاتِ الإضافةِ

206- الْقَوْلُ فِي اليَاءَاتِ لِلإِضافَهْ فَخُذْ وِفَاقَهُ وَخُذْ خِلافَهْ

207- سَكَّنَ قَالُونٌ مِنَ الْيَاءَاتِ تِسْعاً أَتَتْ فِي الْخَطِّ ثَابِتَاتِ

208- وَلْيُؤمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي إِخْوَتِي وَلِي فِيهَا مَنْ مَعِي فِي الظُّلَّةِ

209- وَيَاءَ أَوْزِعْنِي مَعاً وَفِي إِلَى رَبِّي يفُصِّلَتْ خِلاَفٌ فُصِّلاَ

210- وَيَاءَ مَحْيَايَ وَوَرْشٌ اِصْطَفَى فِي هَذِهِ الْفَتْحَ وَالاِسْكَانَ رَوَى

بابُ ياءاتِ الزوائدِ

211- الْقَوْلُ فِي زَوَائِدِ الْيَاءَاتِ عَلَى الَّذِي صَحَّ عَنِ الرُّوَاةِ

212- لِنَافِعٍ زَوَائِدٌ فِي الْوَصْلِ مِنْهُنَّ زَائِدٌ وَلاَمُ فِعْلِ

213- أَوَّلُهُنَّ وَمَنِ اتَبَعَنِ وَقُلْ وَيَاتِ لاَ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ

214- وَالْمُهْتَدِ الإِسْرَاءِ والكَهْفِ وَأَنْ يَهْدِيَنِ بِهَا وَنَبْغِ يُؤْتَيَنْ

215- تُعلِّمَنْ تَتبِعَنْ ءَاتَانِ فِي النَّمْلِ ذَاتِ الْفَتْحِ لِلإِسْكَانِ

216- وَأَتُمِدُّونَنِ وَالْجَوَارِ فِي ثُمَّ إِلَى الدَّاعِ الْمُنَادِي أَضِفِ

217- وَأَحْرُفٌ ثَلاثَةٌ فِي الفَجْرِ أَكْرَمَنِ أَهَانَنِ وَيَسْرِي

218- وَزَادَ قَالُونُ لَهُ إِنْ تَرَنِ وَاتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ فِي الْمُومِنِ

219- وَوَرْشٌ الدَّاعِ مَعاً دَعَانِ وَتسْئَلَنِّ مَا فَخُذْ بَيَانِ

220- ثُمَّ دُعَاءِ رَبَّنَا وَعِيدِ وَاثْنَيْنِ فِي قَافٍ بِلا مَزِيدِ

221- وَأَرْبعاً نَكِيرِ ثُمَّ الْبَادِ تُرْدِينِ وَالتَّلاقِ وَالتَّنَادِ

222- وَأَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ يُنْقِذُونْ وَتَرْجُمُونِ بَعْدَهُ فَاعْتَزِلُونْ

223- وَمَعْ نَذِيرِ كَالْجَوَابِ نُذُرِ فِي سِتَّةٍ قَدْ أَشْرَقَتْ بِالْقَمَرِ

224- وَالْوَادِ فِي الْفَجْرِ وَفِي التَّنَادِ مَعَ التَّلاَقِ خُلْفُ عِيسَى بَادِ

225- فَهَذِهِ فَإِنْ وَصَلْتَ زِدْتَهَا لَفْظاً وَوَقْفاً لَهُمَا حَذَفْتَهَا

226- لَكِنَّهُ وَقَفَ فِي ءَاتَانِ قَالُونُ بالإِثْبَاتِ وَالإِسْكَانِ

بابُ فرشِ الحروفِ

227- القَوْلُ فِي فَرْشِ حُروفٍ مُفْرَدهْ وَفَّيْتُ مَا قَدَّمْتُ فِيهِ مِنْ عِدَهْ

228- قَرَأَ وَهْوَ وَهْيَ بِالإِسْكَانِ قَالُونُ حَيْثُ جَاءَ فِي القُرْآنِ

229- وَمِثْلُ ذَاكَ فَهْوَ فَهْيَ لَهْوَا وَلَهْيَ أَيْضاً مِثْلُهُ ثُمَّ هْوَا

230- وَفِي بُيُوتٍ والْبُيُوتِ الْبَاءَا قَرَأَهَا بِالْكَسْرِ حَيْثُ جَاءَا (13)

231- وَاخْتَلَسَ الْعَيْنَ لَدَى نِعِمَّا وَفِي النِّسَاءِ لاَ تَعَدُّوا ثَمَّا

232- وَهَا يَهَدِّي ثُمَّ خا يَخِصِّمُونْ إِذْ أَصْلُ مَا اخْتَلَسَ فِي الْكُلِّ السُّكُونْ

233- وَأَنَا إِلاَّ مَدَّهُ بِخُلْفِ وَكُلُّهُمْ يَمُدُّهُ فِي الْوَقْفِ

234- وَسَكَّنَ الرَّاءَ الَّتِي فِي التَّوْبَهْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجلَّ قُرْبَهْ

235- وَلأَهَبْ هَمَزتُه وَاللاَّئِي مَعَ لِعَلاّ فِي مَكَانِ الْيَاءِ

236- ثُمَّ لِيَقْطَعْ وَلِيقْضُوا سَاكِنَا وَلْيَتَمَتَّعُوا وَأَوْ ءَاباؤُنَا

237- وَاتفَقَا بَعْدُ عَنِ الإِمَامِ فِي سِينِ سِيئَتْ سِيءَ بِالإِشْمَامِ

238- وَنُونِ تَأْمَنَّا وَبالإِخْفَاءِ أَخَذَهُ لَهُ أُولُوا الأَدَاءِ

239- وَأَرَأَيْتَ وَهَأَنْتُمْ سَهَّلاَ عَنْهُ وَبَعْضُهُمْ لِوَرْشٍ أَبْدَلاَ

240- والهَاءُ يَحْتَمِلُ كَونُها فِيهْ مِنْ هَمْزِ الإِسْتِفْهَامِ أَوْ لِلتَّنْبِيهْ

241- وَهْيَ لَهُ مِنْ هَمْزِ الإِسْتِفْهَامِ أَوْلَى وَهَاهُنَا انْتَهَى كَلاَمِي

242- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَا عَلَيَّ مِنْ إِكْمَالِهِ وَأَلْهَمَا

243- ثُمَّ صَلاَةُ اللهِ كُلَّ حِينِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى المَكِينِ

ج

بابُ مخارجِ الحروفِ وصفاتِها

244- أَقُولُ بَعْدَ الْحَمِدُ للهِ عَلَى مَا مَنَّ مِنْ إِنْعَامِهِ وَأَكْمَلاَ

245- ثُمَّ صَلاَةُ اللهِ تَتْرَى أَبَدَا عَلَى النَّبِيِّ العَرَبِيِّ أَحْمَدَا

246- فَالْقَصْدُ مِنْ هَذَا النِّظَامِ الْمُحْكَمِ حَصْرُ مَخَارِجِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

247- وَهْيَ ثَلاثٌ مَعَ عَشْرٍ وَاثْنَتَيْنِ فِي الْحَلْقِ ثُمَّ الْفَمِ ثُمَّ الشَّفَتَيْنِ

248- فَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ ثُمَّ الأَلِفُ مِنْ آخِرِ الْحَلْقِ جَمِيعاً تُعْرَفُ

249- وَالْعَيْنُ مِنْ وَسَطِهِ وَالْحَاءُ وَالْغَيْنُ مِنْ آخِرِهِ وَالْخَاءُ

250- وَالْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَالْحَنَكْ وَالْكَافُ مِنْ أَسْفَلَ شَيْئاً تُدَّرَكْ[14]

251- وَالْجِيمُ وَالْيَاءُ كَذَا وَالشِّينُ مِنْهُ وَمِنْ وَسَطِهِ تَكُونُ

252- وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ وَمَا يَلِي ذَلِكَ مِنْ أَضْرَاسِهِ مِنْ أَوَّلِ

253- وَاللاَّمُ مِنْ طَرَفِهِ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ هَكَذَا حَكَى الْفَرَّاءُ

254- وَالْحَقُّ أَنَّ اللاَّمَ قَدْ تَنَاهَى لَهُ مِنَ الْحَافَةِ مِنْ أَدْنَاهَا

255- وَالرَّاءُ أَدْخَلُ إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانْ مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ فَدُونَكَ الْبَيَانْ

256- وَالطَّاءُ وَالتَّاءُ وَحَرْفُ الدَّالِ أَعْنِي بِهَا الْمُهْمَلَةَ الأَشْكَالِ

257- مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعْ أُصُولِ عُلْيَا الثَّنَايَا فُزْتَ بِالْوُصُولِ

258- وَمِنْهُ يَخْرُجُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مَا امْتَازَ بِالإِعْجَامِ عَنْ خِلاَفِهَا

259- وَالصَّادُ ثُمَّ الزَّايُ ثُمَّ السِّينُ مِنْهُ وَمِنْ بَيْنِهِمَا تَبِينُ

260- وَالْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَتَيْنْ وَطَرَفِ الْعُلْيَا مِنَ الثَّنِيَّتَيْنْ

261- وَالْمِيمُ مِنْ بَيْنِهِمَا وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ لَكِنْ مَا بِهَا الْتِقَاءُ

262- ثُمَّ لِهَذِي الأَحْرُفِ الْمَذْكُورَهْ صِفَاتُهَا الْمَعْلُومَةُ الْمَشْهُورَهْ

263- فَالْهَمْسُ فِي عَشَرَةٍ مِنْهَا أَتَى هِجَاءِ حُثَّ شَخْصُهُ فَسَكَتَا

264- وَفِي سِوَاهَا الْجَهْرُ وَالشِّدَّةُ فِي أَجَدْتَ قُطْبُكَ ثَمَانِ أَحْرُفِ

265- وَمَا عَدَاهَا رِخْوَةٌ لَكِنَّا يَقِلُّ فِي هِجَاءِ لَمْ يَرْعَوْنَا

266- وَالاِنْسِفَالُ فِي سِوَى هِجَاءِ قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ ذَاتِ الإِسْتِعْلاَءِ

267- وَأَحْرُفُ الإِطْبَاقِ مِنْ ذِي الطَّاءِ وَالصَّادِ ثُمَّ الضَّادِ ثُمَّ الظَّاءِ

268- وَغَيْرُهَا مُنْفَتِحٌ ثُمَّ الصَّفِيرْ فِي السِّينِ وَالصَّادِ وَفِي الزَّاي الْجَهِيرْ

269- وَالْمُتَفَشِّي الشِّينُ وَالْفَاءُ وَقِيلْ يَكُونُ فِي الضَّادِ وَيُدْعَى الْمُسْتَطِيلْ

270- واللاَّمُ مَالَتْ نَحْوَ بَعْضِ الأَحْرُفِ فَسُمِّيَتْ لِذَاكَ بِالْمُنْحَرِفِ

271- وَالرَّاءُ فِي النُّطْقِ بِهَا تَكْرِيرُ وَهْوَ إِذَا شَدَّدْتَهَا كَثِيرُ

272- وَالْغُنَّةُ الصَّوْتُ الَّذِي فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ

273- فَهَذِهِ الصِّفَاتُ بِاخْتِصَارِ تُفِيدُ فِي الإِدْغَامِ وَالإِظْهَارِ

انتهى نظمُ الدررِ اللوامعِ لابن بَرّي

ويوجد في بعض النسخ زيادة ثلاثة أبيات بعد قوله:

ثُمَّ صَلاةُ اللهِ كُلَّ حِينِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَكِينِ

ج

ونصها :

تَمَّ كِتَابُ الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ فِي أَصْلِ مَقْرَأ الإِمَامِ نَافِعِ

نَظَمَهُ مُبْتَغِياً لِلأَجْرِ عَلِيٌّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَرِّي

سَنَةَ سَبْعٍ بَعْدَ تِسْعِينَ مَضَتْ مِنْ بَعْدِ سِتِّمِائَةٍ قَدِ انْقَضَتْ

ج ج

الهوامش

1 – قول الناظم : (دون المقارئ سواه) ، يرجع إلى نفس الورود .

أي ورد فيه دون سواه من المقارئ لأنه سنة دون سواه على ما يتوهم من اللفظ ففي البيتين تقديم وتأخير .

والتقدير : وللذي ورد فيه دون المقارئ سواه أنه سنة ولا يلزم من كونه ورد فيه عن مالك ما ورد و لم يرد عنه في غيره أن يكون غيره ليس بسنة بل القراءات كلها سنة .

شرح المنتوري 57/1 تحقيق الأستاذ / الصديقي سيدي فوزي ، مطبعة النجاح – الدار البيضاء .

2 – ((غير)) منصوب على الحال من الضمير في ((محتسبا)) . المرجع السابق .

3 – ((حَسَبَ)) منصوب على نصب الخافض . نفس المصدر السابق 86/1 .

4 – ((المسيب)) فاعل وعلامة الرفع الضمة في الياء المحذوفة . المصدر السابق 100/2 .

5 – ((وذكرِهَا)) معطوف على قوله في البيت السابق ((في تركها)) .

6 – (القول في خلاف ميم الجمع ، مقرب المعنى مهذب بدع) . هكذا يستقيم البيت .

7 – ووقع للناظم : كحاد والدواب هنا بتخفيف الدال والباء .

والمراد بها : كـــ((حادّ)) و ((الدوابّ)) بتشديدهما وهو معنى قوله مدغماً ولكنه خففهما للضرورة . المصدر السابق 173/1 .

8 – قوله : (والخلف في بالسوءِ في الصديق) أي بالسوءِ إلا في سورة يوسف .

9 – ((قبلُ)) ظرف زمان مبني على الضم لقطعه عن الإضافة .

10 – ((مخفوضة)) حال من الراء ، أي في حال خفضها .

11 – ((سكونَ)) منصوب على الاستثناء .

12 – قوله : (مثلُ المرِّ) أي : مثل الوصل .

13 – قوله : (وفي بيوت والبيوت الباءا قرأها بالكسر حيث جاءا)

الباءا : مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال يفسره ما بعده .

والألف في قوله : ((الباءا)) و ((جاءا)) لإطلاق القافية .

فهرس متن الدرر اللوامع

الموضوع	الصفحة
أرجوزة الدرر اللوامع	47
ترجمة ابن بري	48
اسمه ونسبه	48
شيوخه وأساتذته	48
تلاميذه	48
كفاءته العلمية وثناء العلماء عليه	49
وفاته	49
مؤلفاته	49
ثناء العلماء على منظومة الدرر اللوامع	51
متن الدرر اللوامع	53
باب الاستعاذة	55
باب البسملة	55
باب ميم الجمع	56
باب هاء الكناية	57
باب المد والقصر	58
باب الهمزتين من كلمة	59
باب الهمزتين من كلمتين	60
باب الهمز المفرد	61
باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها	62
باب الإظهار والإدغام	63
ذكر ذال ((إذ))	63
ذكر دال ((قد))	63
ذكر تاء التأنيث	63
ذكر لام ((هل)) و((بل))	63
باب إدغام ((إذ)) و((قد)) وتاء التأنيث	64
باب حروف قربت مخارجها	64

الموضوع	الصفحة
باب أحكام النون الساكنة والتنوين	64
باب الفتح والإمالة	65
باب الراءات	67
باب اللامات	68
باب الوقوف	69
باب ياءات الإضافة	70
باب ياءات الزوائد	71
باب فرش الحروف	72
باب مخارج الحروف وصفاتها	73
الهوامش	76
فهرس متن الدرر اللوامع	78

منحة مولى البر

فيما زاده كتاب النشر للقراء العشرة

على الشاطبية والدرة

تأليف

العلامة المحقق الشيخ : محمد محمد هلالي الإبياري

تحقيق

سعد عبد الحكيم سعد

المدرس بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

1425هـ -2004م

ترجمة العلامة الهلالي الإبياري

هو محمد بن محمد بن محمد هلالي الإبياري نسبة إلى ((إبيار)) من أعمال محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية ، عالم مصري كبير برع في التجويد والقراءات وعلومها وتوسع في التأليف في هذا الشأن وخلف تراثاً ضخماً ما بين منظوم ومنثور ، ولا تخلو مصنفاته من فرائد وفوائد ، ومن مصنفاته : ((الفوائد المحررة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة)) وهو نظم فريد وله عليه شرح مفيد المعروف بـــ((شرح الفوائد المحررة)) و((تنقيح الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر)) ، وكتاب : ((البهجة السنية بشرح الدرة المضية)) للحافظ ابن الجزري المتممة للقراءات العشر)) ، وكتاب : ((منحة مولى البر فيما زاده كتاب النشر في القراءات العشر)) وهو نظم سلس وله عليه شرح نفيس أغر سماه ((القول المبين المستقر بشرح منحة مولى البر)) .

وكلاهما مخطوط وفرغ المترجَم له من شرح المنحة في منتصف جمادى الأولى سنة1334هـــ ألف وثلاثمائة وأربع وثلاثين للهجرة وتعاقب العلماء المعتبرون على شرح المنحة من بعده هذا ، ويؤخذ من تاريخ شرح المنحة للمترجم له أنه كان حياً سنة 1334هـــ ألف وثلاثمائة وأربع وثلاثين للهجرة فيعد من أعيان القرن الرابع عشر الهجري رحمه الله[1] .

---

(١) انظر : هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ج2 ص720 – 721 .

بسم الله الرحمن الرحيم

1- قَالَ مُحَمَّدٌ هِلالِي رَاجِيا إِلَهَهُ عَفْواً عَمِيماً كَافِيا

2- حَمْداً لِمَوْلانَا مُصَلِّياً على مُحَمَّدٍ وَالآلِ مَا تَالٍ تَلاَ

3- وَهَاكَ مَا لِلْكُلِّ نَشْرٌ زَادَه عَمَّا بِدُرَّةٍ وَحِرْزٍ سَرَدَهْ

4- وَمَا مِنَ الخِلاَفِ هَهُنَا يَحِل فَفِيهِ وَجْهٌ مِنْ كِلَيْهِمَا قُبِل

5- وَآخَرٌ مِمَّ يَزِيدُ النَّشْرُ وَمِنْهُ جَا بِ الأَصْبَهانِي الذِّكْرُ

6- وَهْوَ لِ وَرْشٍ نَا طَرِيقٌ يُقْبَلُ وَأَزْرَقٌ لَهُ طَرِيقٌ أَوَّلُ

7- فإِنْ تَرَكْتُ ذِكْرَ الأَصْبَهَانِي فَهْوَ و أَزْرَقٌ مُوافِقانِ

8- وَإِنْ لِبَعْضِ مَا لأَزْرَقٍ سَكَت عَنْه يَكُنْ مُوافِقاً فيما ثَبَت

9- مُمَارِساً فِيما أَقُولُ الطَّيِّبَهْ مُتَّبِعاً رُمُوزَهَا الْمُهَذَّبهْ

10- مُقْتَصِراً عَلَى الذي بِهِ قُرِى وَمُهْمِلاً ما رَدُّهُ لنَا دُرِي

11- وكُلُّ ما بِالضَّعْفِ مِنْ حِرْزٍ وُصِف ذَكَرْتُهُ إِنْ كَانَ مِنْ نَشْرٍ أُلِف

12- سَمَّيْتُهُ (مِنْحَةُ مولى البرِّ) بِما يَزِيدُهُ كِتابُ النَّشْرِ

13- فَقُلْتُ رَاجِياً إِلهَ الخَلْقِ هِدَايَتِي إِلى طَرِيقِ الحَقِّ

ج جج

البسملة وسورة أم القرآن والإدغام الكبير

14- بَسْمَلَ بين السُّورَتَيْنِ كَمْ حِمَا والأَصْبَهانِيُّ كَقَالونَ افهَمَا

15- واسْكُتْ لِ بَزَّارٍ صِراطَ كُلَّهُ بالصادِ زُرْ وَمَحِّضًا أَوَّلَهُ

16- أَوْ مَحِّضًا وَأَشْمِمًا فِي الثَّانِ أَوْ ذِي اللاَّمِ عَنْ خَلاَّدِهِمْ كَمَا رَوَوْا

17- وَبَابَ أَصْدَقُ بِخُلْفٍ غِ ثْ وَمَا يُدْغَمُ خُلْفَ السُّوسِ والدُّورِي اعْلَمَا

18- وَعِنْدَ مَدِّ الفَصْلِ أوْ تَحْقِيقِ هَمْزٍ فَلاَ إدْغَامَ بِالتَّحْقِيقِ

19- وَالمِيمَ والبَا رُمْهُما ولاَ تُشِم وَامْنَعْهُمَا في الفَا بِفَا لِبَعْضِهِمْ

20- وَرَجَّحُوا إدْغَامَ غَثٍ في جَعَلْ بِالنَّحْلِ مَعْ ذَهَبْ وأيْضًا لاَ قِبَلْ

21- وَأَنَّهُ بِالنَّجْمِ أُخْرَاهَا وَزِدْ خُلْفًا عَلَى الَّذِي بِدُرَّةٍ وُجِد

22- في بَا الْعَذَابَ مِنْ جَهَنَّمَ مَعَا مُبَدِّلَ الكَهْفِ وَفِي لِتُصْنَعَا

23- وَالْكافِ في كَانُوا وَكَلاَّ أَنْزَلاَ لَكُمْ تَمَثَّلَ لَهَا وَجَعَلاَ

24- شُورَى وَعَنْهُ البَعْضُ في جَعَلَ عَم وَقِيلَ مِثْلُ ابنِ العَلاَ يَعْقُوبُ هُمْ

25- والياء في وَاللاَّءِ مَعْ يَئِسْنَا إدْغامُها وِدَايَةٌ حَفَّتْنَا

بابُ هاء الكناية

26- وَاقْصُرْ يُؤَدِّهْ نُؤْتِهِ فَأَلْقِهِ نُصْلِهْ نُوَلِّهْ مِ نْ تَّقِ يَتَّقِهِ

27- ذُقْ مِ زْ وَصِلْ خُ ذْ يَرْضَهُ ذِعْ وَاقْصُرَنْ مِزْ خُ ضْ وَسَكِّنْهَا صَ بَا والكُلَّ لِ ن

28- مَعْ لَمْ يَرَهْ وَحَرْفِي الزِّلْزَالِ خُ ذْ قَصْرَ الثَّلاثِ خَ فْ ظَمًا أَرْجِئْهُ لُ ذْ

29- وَشعْبَةٌ فِيها كَ بَصْرٍ وَصَلا خُ ذ يأتِهِ غَثٌّ لِي وَاقْصُرْ خَ لاَ

30- وَتُرْزَقَانِهِ بَ دَا صِلْ خَيْرَها والأَصْبَهَانِيُّ بِهِ انْظُرْ ضَمِّ هَا

بابُ المد والقصر

31- إنْ يَنْفَصِلْ فَالقَصْرُ لِي عُ دْ مُدَّ ظِ لْ يُمْنٍ وَأَشْبِعْ مِ زْ والاتِّصَالَ كُلْ

32- وَمَدَّ لِلتَّعْظِيمِ كُلُّ مَنْ قَصَرْ عَيْنَ اقْصُراً للكُلِّ تَيْنِ ذَيْنِ دَر

33- وَاللِّينَ غَيْرَ لَفْظِ شَيْءٍ جَ دَّدَا وعَنْهُ إسْرائِيلَ وَسِّطْ وَامْدُدَا

34- كَلاَ مَرَدَّ الْوَسْطَ مَعْ شَيْء فُ لاَ والأَصْبَهانِيُّ لكَقَالُونَ تَلاَ

بابِ الممزتين من كلمة

35- وَحَقِّقاً أَئِنَّكُمْ الانْعَامِ غَ رْ وَسَهِّلاً ءَأَسْجُدُ الإسْرَا مَقَر

36- وَمُدَّ وَاقْصُر مُسْجَلاً لَّى وَلا يَقْصُرُ ما بِفُصِّلَتْ إنْ سَهَّلاَ

37- وَقَبْلَ ضَمَّةٍ بِقَصْرٍ بَ اني وَالفَتْحَ لا تُبْدِلْ لِ لاصْبهاني

38- آمَنْتُمُ أَخْبِرْ لَهُ تَحْقِيقُهَا لِ ي وَاسْأَلَنْ طَهَ وحَقِّقْ مُلْكَهَا

39- الاَعْرَافَ وَصْلاً زُرْ وَسَلْ ءَأَعْجَمِي لَنَا وَأَخْبِرَنَّهَا غَثٌ زَكِي

40- وامْدُدْهُ مَعْ أَنْ كَانَ مِ زْ وَأَبْدَلُوا أَئِمَّةً كُلاً لِمَنْ يُسَهِّلُ

41- وَمُدَّ سَهِّلاً لِلاَ صْبَهَانِي فِي سَجْدَةٍ وَمَا بِقَصٍّ ثَانِي

بابِ الممزتين من كلمتين

42- الأُولَى اسْقِطاً إن وَافقاً زَاهٍ غَ لاَ والاَصْبَهَانِي ثَانِ ذَا لَنْ يُبْدِلا

ج

بابِ الهمز المفرد

43- يُؤَيِّدُ الإبْدالَ خُ ذْ وَأَبْدِلاَ بالخُلْفِ فِيما يُبْدِلُ السُّوسِي حَ لاَ

44- وَالمُؤْتَفِكْ كُلاًّ بَ دَا نَبِّئْنَا ثِ قْ الاصْبَهَانِي مُطْلَقاً لاَ جِئْنَا

45- نَبَّأْتُ هَيِّءْ لُؤْلُؤاً وكَأسُ تُؤْوِيهِ تُؤْوِي الرَّأسَ رِئْياً بَأسُ

46- الإقْرَا مُؤَذِّنٌ لَئِلاَّ وَابْدِ لِي نَاشِئَةَ الفُؤادَ خَاسئاً مُلى

47- بِأيِّ ذِي الفَا وَاخْتَلَفْ سِوَاهَا وَسَهِّلاً بِقَصَصٍ رَآهَا

48- كَذَا رَأَيْتُهُمْ رَأَيْتُ يُوسُفا رَأَتْهُ مَعْ رَآهُ نَمْلٍ وُصِفَا

49- رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُ مَعْ أُخْرَى اطْمَأَنْ وَأَفَأَنْتَ وَكَأَنْ أفأمِنْ

50- لأَمْلأَنْ أَفَأَصْفَى وَيْكَأَنْ تَأذَّنَ الأعْرَافِ وَالخُلْفُ اسْتكَنْ

51- فِي إبْرَهَمْ وَفِي النَّسِيءُ اهْمِزْ وَلا تُبْدِلْ لَهُ أَرِيتُمُ بَلْ سَهِّلا

52- وَادْغِمْ هَنِيئاً وبَرِيئاً وَمَرِى بُثَّتْ كَهَيْئَةٍ لَهُ فأَظْهِرِ

بابُ النقل والسكت على الساكن وغيره

53- آلاَنَ فِي الإخْبَارِ بالخُلْفِ خَطِفْ والأَصْبَهَانِ مَعْهُ فِي مِلءُ اخْتُلِف

54- وَانْقُلْ بِوَاوٍ عاداً الأُولَى بِهَرْ وَبِالَّذِي لِ خَلَفٍ فِي السَّكَتِ قَ ر

55- أَوْمَعَ مَوْصُولٍ فِ داً وبَعْضُهُمْ فِي غَيْرِ شَيْءٍ أَوْ بِلاَ سَكْتٍ يَعُمْ

56- أَوْ عَكْسُ ذَا وَلَوْ يَكُونُ حَرْفَ مَد وَغَيْرُهُ إِدْرِيسُ مَعْ مَ وْلَى عَمَد

57- وَتَرْكُهُ فِي عِوَجاً مَرْقَدِنَا بَلْ رَانَ مَنْ رَاقِ بِنَص حَفْصِنَا

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

وإبدال هاء التأنيث

58- وَسَهِّلاً لِ حَمْزَةٍ هَمْزاً حَصَل فِي البَدْءِ إنْ بِكِلْمَةٍ قَبْلُ اتَّصَل

59- وَسَهِّلاً عَنْ أَلِفٍ وَمُدَّا وَاقْصُرْ وَعَنْ وَاوٍ وَيَاءٍ مُدَّا

60- فَانْقُلْ وَأَدْغِمْ وَهْوَ أَقْوَى فِي الصِّلَهْ وَالنَّقْلُ عِنْدَ مِيمِ جَمْعٍ أَهْمَلَهْ

61- وَلِهِشَامٍ حَقِّقاً فِي الطَّرَفِ وَأَظْهِراً إذْ عِنْدَ دَالٍ مُنْصِفِي

62- وَأَدْغِماً قَالَ لَقَدْ فِي صَادِهَا مَعْ هُدِّمَتْ والتَّاءُ فِي سَجَزْ لَ هَا

63- وَأَثْبَتَتْ مِ زْ عَنْهُ فِي الثَّا أَظْهِرَا وَالتَّاءُ فِي الظَّا الأَصْبِهَانِي أَظْهَرَا

باب إدغام لام هل وبل

64- وَخُلْفُ بَلْ طَبَعَ فُ زْ وكُلُّهَا لا الرَّعْدِ مَعْ نُونٍ وَضَادٍ لُطْفُهَا

باب إدغام حروف قريبة مخارجها

65- بَا الْجَزْمِ فِي الفَا الخُلْفَ لُ ذْ قُ مْ عُذْتُ نَبَذْتُ لَ نْ والإِتِّخَاذُ غِ رْتُ

66- أورِثْتُ مِ زْ يسنَ نُونَ والْقَلَمْ لَمْ مِ نْ هُ دًى إذاً يُعَذِّبْ مَنْ بسَمْ

67- دُمْ فَ ائِزاً يَلْهَثْ نَ داً جُ ودٌّ لَنَا ثِ قْ دَائماً وارْكَبْ نَ دَاهُ زُهْدُنَا

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

68- يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقِ اخْفِ ثِ قْ وَغُنْ لاَماً وَرَا لاَ صُحْبَةَ الْيَا دَ عْ بصُنْ

بابُ الفتحِ والإمالةِ وبينَ اللفظين

69- مَيِّلْ أُوَارِي وَكِلاَ يُوَارِي تُمَارِ تُ بْ وَخُلْفُ غَارِ الْبَارِي

70- عَيْنَ الْيَتَامَى وَالنَّصَارَى مُسْجَلاَ كَذَا أُسَارَى وَسُكَارَى وَصَلاَ

71- كَذَا كُسَالَى عَنْهُ وَالخِلاَفُ فِي هَارٍ بَ دَا خَابَ مَشَارِبُ كُفِي

72- حَرْفَيْ رَأَى وَزَادَ شَا جَا آنِيَهْ إِنَاهُ عَابِدُونَ عَابِدٌ لِيَهْ

73- يَلْقَاهُ مُرْجَاةٍ وَشَارِبِينَ ذِي الرَّا أَتَى أَمرُ الحَوَارِيِينَ

74- وقَبْلَ رَا كَسْرٍ وكَافِرِينَ مَعْ مُكرَّرٍ مَ نٌّ وَفَتْحُهُ قِنَعْ

75- وَالَمَيْلَ فِ دْ وَالْخُلْفُ فِي يا بُشْرَى رَمَى بَلَى نُونِ نَأَى بِالإِسْرَا

76- سِوَّى سُدًى أَدْرَى رَأَى لاَ أَوْلَيـــ ـــهِمَا صِبًا وَالْجَارِ جَرُ النَّاسِ طَ ي

77- مَعْ أَسَفَى وَحَسْرَتَى وَوَيْلَتَى أَتَّى وَخُلْفُهُ عَسَى بَلَى مَتَى

78- وَخُلْفَ فَعْلَى وَرُءُوسِ الايِ لاَ ذِي الرَّاءِ حُ زْ وَمَيِّلِ الدُّنْيَا طُ لاَ

79- وَخُلْفَ إِدْرِيسَ بِرُؤْيَا غَيْرَ أَلْـــ قَهَّارِ وَالبَوَارِ بِالفَتْحِ فَصَلْ

80- يَا كَافَ لِيَ هَايَا إِذَا هَا حَا حَ لاَ يسنَ قَلِّلْ فِ دْ إِذَا طَهَ جَ لاَ

81- وَالَمَيْلَ فِي التَّوْرَاةِ فِدْ مَهْمَا يَحِل وَغَيْرَهَا لِلأَ صْبِهَانِي لاَ تُمِل

82- وَمَا يُمَالُ افْتَحْ وَقَلِّلْ إِنْ سَكَنْ إِن كانَ لِلإِدغَامِ أَوْ وَقْفٍ يَمِّنِ

ج

بابُ إمالةِ هاءِ التأنيثِ وما قبلها في الوقفِ

83- وَبَعْدَ أَهْ وَعَشْرِهَا فِطْرَتَ رُمْ خُلْفٌ وَقِيلَ مِثْلُهُ حَمْزَتُ هُمْ

باب الراءات واللامات

84- لِ لأَزْرَقِ الخِلاَفُ في مِرَاءَ وَشَرَرٍ إجرَامِ وَافْتِرَاءَ

85- عَشِيرَةُ التَّوْبَةِ مَعْ ذِرَاعَا وِزْرَ ذِرَاعَيْهِ إرَمْ سِرَاعا

86- تَنْتَصِرَانِ حَصِرَتْ وَوِزْرَكَ وَكِبْرَهُ لَعِبْرَةً وذِكْرَكَ

87- الإِشْرَاقُ سَاحِرَانِ مَعْ أَنْ طَهِّرَا وَحِذْرَكُمْ وَإِنْ يَصِلْ كَشَاكِرا

88- خَيْراً وَذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَح وَالخُلْفُ في عِشْرُونَ مَعْ كِبْرٌ وَضَح

89- وَلاِم صَلْصَالٍ وَعَنْ طَاءٍ وَظَا والأَصْبَهَانِيُّ كَقَالُونَ عَظَا

ججججج

باب الوقف على المرسوم

90- هَيْهَاتَ قِفْ بِالْهَاءِ زِنْ وَاخْتَلَفَا فِي نَحْوِ مُوفُونَ سِنِينَ ظَرُفَا

91- واقْتَدِهِ اقْصُرْ مِ نْ وَيَا وَادِ احْذِفِ بِالنَّمْلِ رُضْ بِهَادِ رُومٍ رَاقَ فِ

باب ياءات الإضافة

92- بِالْخُلْفِ مَالِي الطَّوْلِ مِ ذْ يسنَ لِي وَالنَّمْلَ لِي خُ ذْ يَا عِبَادِ لاَ غَيِ

93- لِي نَعْجَةٌ رَهْطِي لِ وىً وَأَنِّيَ أُوفِ بِتَا عِنْدِي بِقَصٍ دَاعِيا

94- وَسَكِّنَاً لِ لأَصْبَهانِيِّ لِيَ فِيهَا وَإِخْوَتِي وَفِي أَوْزِعْنِيَ

95- فِي النَّمْلِ وَالأَحْقَافِ مَحْيَايَ بِلاَ خُلْفٍ وَفَتْحُهُ ذَرُونِي حُصِّلاَ

ج

باب ياءات الزوائد

96- دُعاءِ مَنْ يَتَّقِ يَرْتَع اخْتُلِفْ مَعْ وَقْف آتَانِي زَكَا كِيدُونِ لِف

97- بَشِّرْ عِبَادِ يَا عِبَادِ فَاتَّقُو غِث التَّلاقِ وَالتَّنَادِ بَارِقُ

98- وَالأَصْبَهَانِيُّ كَ أَزْرَقٍ وَعَنْـ ـهُ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ وَإِنْ تَرَنْ

فرش الحروف

من سورة البقرة إلى أول المائدة

99- يُمِلُّ هُوَ ثُمَّ هْوَ خُلْفٌ ثِ قْ بِ نَص قَبْلَ اسْجُدُوا شَمِّ المَلاَئِكَةَ خَ ص

100- خُطْوَاتِهِ بْ جُرْفٍ لَ وَى خُشْبٌ زَهَد سُحْقاً رَسَا خَيْرٌ وَيُسْرُ الذِّرْوِ خَ د

101- وَبَابُ يَأْمُرُكُمْ بِالاخْتِلاسِ يَ د الإِتْمَامَ طِ بْ وَجَبْرَئِيلَ اليَا صَ عِد

102- مَيكَائِلَ احْذِفْ زِنْ وَإِبْرَاهَامَ مَ ن مَهْمَا أَتَى نَنْسَخْ بِفَتْحَتَيْهِ لَ ن

103- أَرِنَا وَأَرِنِي اسْكِنْ طِ ب اخْتَلِسْ لِيَ فُصِّلَتِ اكْسِرْ لُ ذْ يَرَى خَاطِبْ خَلِي

104- فِي السَّاكِنَيْنِ الخُلْفُ فِي التَّنْوِينِ مَ ر وَالجَرَ زُرْ مَعاً يُضَارُ الثِّقْلُ ثَ ر

105- بِالخُلْفِ يَبْسُطُ بَسْطَةً زُرْ مَ نْ يَخِي عُ دْ بَسْطَةَ العِلمِ زَهَا وَخَفِّفِ

106- تاءً لِ بَزٍ شُدِدَتْ وَصْلاً وَفِي كِلا نِعمَّا سَكِّناً حُ زْ بِ نْ صَ فِي

107- هَأَنْتُمُ لِ لأَصْبَهَانِي مُسْجَلا لا تُبْدِلاً وَأَثْبِتاً زُهْدٌ جَ لاَ

108- مَايَفْعَلُو لَنْ يُكْفَرُوهُ غِبْ طَلَعْ مَا قُتِّلُوا خَفِّفْ وَبَا الكِتَابِ دَ عْ

109- لَنَا وَخَاطِبْ يُظْلَمُوا شِ دْ مُؤْمِنَا الأُخْرَى افْتَحَا ثِ قْ سَكِّناً تَعْدُوا بَلِ

من سورة المائدة إلى أول الروم

110- شَنَآنُ حَرِّكْ ذُقْ وَرِضْوَانُ اضْمُمَنْ ثانٍ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ صُ نْ إنْ يَكُنْ

111- إذْ خِفَّ مَعْ تَحْتَ فَتَحْنَا ذُقْ غَرَرَ وَاقْتَرَبَتْ غَ رْ وَاكْسِرِ اضْطُرِرْ خَبَرْ

112- وَالمَعْزِ سَكِّنْهُ وَيَا بِيسٍ لَسَنْ أنْ لَعْنَةُ اشْدُدْ نَاصِباً حَيَّ اظْهِرَنْ

113- بِالكَسْرِ زِنْ وَضُمَّ يَعْكُفُونَ عَنْ إدْرِيسَ يَا وَلِيِّي الأُخْرَى احْذِفَنْ

114- وَافْتَحْهُ واكْسِرْ يَهْرَهُ لاَ يَحْسَبَن كَالنُّورِ عَنْ إدْرِيسَ هَا يَهْدِي افْتَحَن

115- حُ زْ واخْفِ ذُقْ واسْكُنْ بِقِيَ وفَاجْمَعُوا خُلْفٌ غَ دَا ذَكِّرْ تَكُونَ صَ نَعُوا

116- وَالنُونُ فِي تَتَّبِعَانِ خُفِّفَا تَسْأَلْنِ مَا بالفَتْحِ لِي وَاخْتَلَفَا

117- كُلٌّ يُضِلُّوا يُلْهِهِمْ وَيُغْنِهِمْ قِهِمْ وَفِي ادْخُلُوا انْقُلاً مَعْ كَسْرِ ضَم

118- غَرْ يَحْزِنَكَ نُونٌ وَبَا كَ مْ وَافْتَحُوا خِطْئًا بِتَحْرِيكٍ لَنَا يُسَبِّح

119- عَمَّ يَقُولُوا الخُلْفَ غِ ثْ آتُونِي اقْطَعْ لَدُنِّي رُمْ تَسَاقَطْ صَ وْنِي

120- وَبِالخِلاَفِ اشْدُدْ وَأَشْرِكْ يَأْتِهِمْ خُ ذْ يَصِفُو مِ زْ وَاجْمَعاً فِي الرِّيحِ ثَم

121- أَذِنَ عَنْ إدْرِيسَ ضُمَّ وارْفَعَنْ عَالِمِ بَدْءًا غَ رْ وَرَأْفَةٌ سَكَنْ

122- هَ بْ فِي الحَدِيدِ حَرِّكاً وَامْدُدْ زَهَوْا وَاكْسِرْ جُيُوبِ صُ نْ يَقُولُو زِنْ يَرَوْا

123- كَيْفَ صَ باً وَحَاذِرُونَ الخُلْفُ لَ مْ مَايَفْعَلُوا كَ مْ صِ فْ وَيَعْقِلُونَ يَ مْ

من سورة الروم إلى أول سبأ

124- نُذِيقَهُمْ بِيَائِهِ خَلْفٌ زَرَعْ وَاقْصُرْ أَتَوْهَا مِ زْ كَثِيراً بَا لِمَع

سورة سبأ وأختيها

125- مِنسَأَتَهُ الإِسْكَانُ لِ ي يَنْقُصُ ضُم وَافْتَحْ غِ يَا يَخْصِمُونَ الكَسْرَ صُ م

126- وَالخَاءَ لُ ذْ وَسَكِّنًا بِ نْ وَافْتَحَنْ حُ رٌّ بَ دَا لاَ يَعْقِلُونَ الخُلْفَ كُ ن

ومن سورة والصافات إلى أول الفتح

127- لِلأَصْبَهَانِي سَكِّناً بِالنَّقْلِ أَوْ آباؤُنَا عَنْهُ اصْطَفَى وَصْلاً رَوَوْا

128- إِلْيَاسَ صِلْ خَالِصَةٍ نُونٌ لِ يَ وَلاَ تَزِدْ نُونًا أَتَأْمُرُونِيَ

129- يَدْعُونَ خَاطِبْ مِ زْ وَقَلْبِ نَوِّنْ بِالخُلْفِ كَ مْ سَيَدْخُلُونَ سَمِّ صُ ن

130- مَا يَفْعَلُو غِ ثْ خُلْفَ يُرسِلَ ارْفَعَا يُوحِي اسْكِنًا مِ زْ يَا نُقَيِّضْ صَ انِعا

131- وَآنِفًا لِيُنْذِرَ الخِلاَفَ هَ بْ كَرْهاً بِضَمٍّ لِنُوَفِّ النُّونُ لَ بْ

من سورة الفتح إلى أول الحديد

132- وَالْخُلْفُ فِي آزَرَهُ لَ دَيْنَا وَمَا أَلَتْنَا هَمْزَهُ احْذِفْ زَيْنَا

133- مُصَيْطِرُونَ السِّينَ مِ زْ وَالصَّادَ زِدْ وَضُمَّ لَمْ يَطْمِثْ معاً بِالْخُلْفِ رِدْ

ج

من سورة الحديد إلى أول المعارج

134- نَزَّلَ خَفِّفْ غِ ثْ يَكُونَ ذَكِّرَنْ دُولَةً انْصِبْ خِفَّ يَفْصِلُ لَسَن

من سورة المعارج إلى أول الغاشية

135- لا يَسْأَلُ اضْمُمْ هَ بْ وَذَكِّرْ ثُمَنى لاَ نُونَ فِي سَلاَسِلاً لَ دَيْنَا

136- نَوِّنْهُ غِ ثْ وَامْدُدْهُ وقْفاً زِنْ غَ رَر وَاقْصُرْهُ مَعْ أُولَى قَوَارِيرَ شَ كَر

137- وَالثَّانِ لُ ذْ خَاطِبْ يَشَاءُونَ كَ رَه وَأُقِّتَتْ شُدَّ اهْمِزَنْ ذُقْ نَاخِرَه

138- قَصْرٌ تَ لاَ وَثِقْلُ سُجِّرَتْ غَ لاَ وَسُعِّرَتْ صِ فْ فَاكِهِينَ اقْصُرْ كَ لاَ

من سورة الغاشية إلى أول العلق

139- مُسَيْطِرٍ بالسِّينِ زِنْ مَ نٌّ عَلَفْ وَبَعْدَ بَلْ لاَ أَرْبَعٌ خَاطِبْ شَ غَفْ

من سورة العلق إلى آخر القرآن الكريم

140- وَأَنْ رَآهُ اقْصُرْهُ وَامْدُدْ زَهْرَةُ وَالنَّافِثاتِ بِالخِلاَفِ غَيَةُ

141- وَهَهُنَا تَمَامُ نَظْمِ المِنْحَةِ بِحَمْدِ مَوْلاَنَا مُفِيضِ النِّعْمَةِ

142- أَبْيَاتُهُ يُمْنٌ جَلِيٌّ أُرِّخَتْ لِنُصْحِنَا نُصُوصُهَا تَدَوَّنَتْ

143- فَيَا إِلهِي انْفَعْ بِهِ مَنْ رَامَهُ وَاجْعَلْهُ مَقْبُولاً وَسَهِّلْ فَهْمَهُ

144- وَصَلِّ دَائِماً عَلَى مُحَمَّدِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَمَاجِدِ

فهرس منحة مولى البر

الموضوع	الصفحة
منحة مولى البر	80
ترجمة العلامة الهلالي الإبياري	81
نظم منحة مولى البر	82
البسملة وسورة أم القرآن والإدغام الكبير	83
باب هاء الكناية	84
باب المد والقصر	84
باب الهمزتين من كلمة	84
باب الهمزتين من كلمتين	85
باب الهمز المفرد	85
باب النقل والسكت على الساكن وغيره	86
باب وقف حمزة وهشام على الهمز وإدغام ذال إذ وقد وتاء التأنيث	87
باب إدغام لام هل وبل	87
باب إدغام حروف قربت مخارجها	87
باب أحكام النون الساكن والتنوين	88
باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف	89
باب الراءات واللامات	89
باب الوقف على المرسوم	90
باب ياءات الإضافة	90
باب ياءات الزوائد	90
فرش الحروف	91
من سورة البقرة إلى أول المائدة	91
من سورة المائدة إلى أول الروم	92
من سورة الروم إلى أول سبأ	93
سورة سبأ وأختيها	93
ومن سورة والصافات إلى أول الفتح	93
من سورة الفتح إلى أول الحديد	94

الموضوع	الصفحة
من سورة الحديد إلى أول المعارج	94
من سورة المعارج إلى أول الغاشية	94
من سورة الغاشية إلى أول العلق	94
من سورة العلق إلى آخر القرآن الكريم	95
فهرس منحة مولى البر	96

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	3
القصيدة الخاقانية في التجويد	6
القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع	14
متن النونية في التجويد	37
أرجوزة ابن بري المسماة بـــ(الدرر اللوامع) في أصل مقرأ الإمام نافع	47
منحة مولى البر فيما زاده كتاب النشر للقراء العشرة على الشاطبية والدرة	80
فهرس الكتاب	98